

نواقيس خطر تدق لضياح مفاعيل "باريس 3" ... والحكومة تؤكد	100 مليون ليرة مخصصات النواب	مجلس الجنوب: المبالغ المدفوعة لم تتجاوز 13%
حتمية الدعم الخارجي	2006 لم تصرف بعد	مقابلات مع المعنيين وتقارير رسمية 4-5

## الحلول ثمرة تقاطعات اكبر من البلد.. والرهانات تتضارب بين تسويات مفترضة وضربة مؤكدة لايران

### قطب سياسي موال: المخرج يتجاوز الدور السعودي والخيارات.. هدنة لأشهر أو إنقسام المؤسسات او الفديرية

يقول خبير اوروبي عتيق في شؤون المنطقة العربية ان لبنان اليوم هو لبنان بصورته الحقيقية بالنسبة للغرب كما للعرب اي ساحة التناقضات الاقليمية والعربية والدولية كما هو ساحة التلاقي الممكن والقواسم المشتركة حين تتوفر الظروف لذلك.

ويشرح الخبير المذكور خلال مروره في العاصمة البلجيكية، كيف ان العوامل الداخلية اللبنانية على مر السنوات الماضية لم تكن العوامل المؤثرة الا في كيفية تنويع او تطويل الخلافات والحروب اما الحلول فهي كانت دائما ثمرة تقاطعات اكبر بكثير من البلد وحجمه الفعلي، ويضيف ان تركيبة لبنان الطائفية التعددية مقدسة بالنسبة الى كل الاطراف الخارجية لاتاحتها تماما لعب هذا الدور اي ساحة الاختبار والمتنافس وتم نموذج التلاقي.

ويعتبر ان من الدروس التاريخية ان اي تسوية داخلية لبنانية منذ الاستقلال وحتى

اليوم لم تسقط بفعل العوامل الداخلية رغم تبدل الاحجام والادوار للمكونات الداخلية اللبنانية بل ان سقوط التسويات كان دائما يتم بفعل دخول عامل خارجي على الترتيب اللبنانية او بفعل تبدل الظروف الاقليمية والدولية التي انتجت هذه التسوية، وان الماضي يعلم ان كل من اعتقد داخليا او خارجيا ان الظروف تساعد لحسم هذه المسألة يصطدم بالواقع الذي اما ان ينتج تسوية سريعة او يبقي الجرح مفتوحا لسنوات طويلة كما حرب الـ 17 عاما حتى تنتج تسوية جديدة؟

ويرى الخبير الاوروبي المذكور ان ثلاث دول تأثرت مباشرة باحداث 11 ايلول 2001 وهي افغانستان والعراق ولبنان. وان القرار 1559 جاء وليدة نيات طيبة لبعض من عمل عليه ولكنه ثمرة قناعة لدى الفريق المسيطر في الادارة الاميركية بان زمن التسويات قد انتهى بعد احداث ايلول الاميركية وان اوان الحسم قد بدأ في الشرق

الايام من بوابتي العراق ولبنان، وان اندفاع المشرق قوية الى درجة ستطرح امامها كل السدود والموانع، مما يشكل امام لبنان فرصة لبناء النموذج الاسرع للديمقراطية الاميركية المفترضة ومنها تعميم التجربة.

ويختم الخبير المذكور ان حساب البيدر لم يطابق حساب الحقل وبدأ الشعور لدى جهات داعمة ومؤثرة في أوروبا على الاقل بان هذا المسار سيشكل ضربة كبرى للمقاصد الايجابية المراهن عليها كما للمصالح الاوروبية وهو ما دفع هؤلاء الى الانسحاب المبكر من العراق ومحاولة استبدال موطئ القدم الاوروبي في جنوب لبنان وشم بداية تفكير بأن المطلوب هو مقاربة جديدة للموقف الاوروبي في لبنان نفسه (وما تصريح قائد قوات اليونيفيل السابق بليغريني حول الخطر الاتي من القاعدة حصر على القوات الدولية الا دليل على هذا الكلام وان كان لاحقا على حديث

المصدر).  
رهان من فريق لبناني على تسويات مفترضة بين الولايات المتحدة الاميركية وبين ايران وسوريا على الملفين النووي الايراني والعراق واستطرادا فلسطين ولبنان مما يعني تبدل في المقاربة الداخلية اللبنانية ورهان من فريق لبناني آخر على ضربة مؤكدة لايران ستشمل سوريا والمقاومة في لبنان وباقل تقدير ضربة لسوريا والمقاومة في لبنان تقلب موازين القوى وعندما يصبح الصمود حتى حزيران نغراً مبنياً. بين هذا الرهان وذلك ترتفع بورصة التفاؤل من حوار بري الحريري الى القمة العربية والقاءات السعودية السورية او بنخض التفاؤل وينقلب الى تشاؤم كلي وفق نفس الايقاعات والمعايير..

شعارات كثيرة تدغدغ مشاعر اللبنانيين وتلامس طوقهم الى المواطنة والسيادة والحرية ولكن الامنيات في مكان والواقع في مكان آخر، فحتى ايقاع الاتفاق او الاختلاف

التفاؤل او التشاؤم، هو استناد الى عامل خارجي لا بل يكاد لقاء الطرفين لا يحدث الا بضغط او طلب او مساعدة من سفير ما، كما تصل الامور الى اعلان وزير خارجية دولة ما انه هو شخصيا يرفض الثالث المعطل مثلا، وفي نفس التصريح يتكلم عن رفض التدخل في الشؤون اللبنانية.

قطب سياسي في الموالاتة يؤكد ان القضية اللبنانية تتجاوز الدور السعودي ورغبات بعض الامراء بل هي عقدة مفصلية هامة جدا في المشروع الاميركي العام للمنطقة سواء كان في مرحلة تقدم او مرحلة تراجع ولا مساومة على لبنان او تخل عن فريق الموالاتة.

ويرى القطب المذكور ان ميزان القوى قد تبدل كثيرا لصالح المعارضة خلال العامين المنصرمين ولكن هذا لا يعني ابدا ان الغلبة صارت لها. وان البلد امام خيارات محددة:

1. إما تسوية وهي غير مطروحة في

الاقف نتيجة اتساع الخلاف وعدم وجود حد ادنى من القاسم المشترك في القضايا المختلف عليها.

2. هدنة مؤقتة قد تستمر الى حين استحقاقات خارجية كضربة ايران مثلا او داخلية كموعد الانتخابات الرئاسية.
3. انقسام في المؤسسات ويشمل الحكومة والرئاسة ومجلس النواب ويطل كل الادارات.
4. تطبيق فعلي للفيدرالية كبديل عن استخدام العنف والسلاح.
5. او أسوأ الطول، فلتقع الحرب ولينتصر الاقوى.

امام كل هذه اللوحة يصبح الكلام مرفوضا على الاقتصاد والاصلاح الهيكلي وكيفية استقطاب واستخدام اموال باريس 3 الخ... رغم ان بعض من في الحكم ممن لا تماش شعبيا لهم يعتقد انه لا حاجة للتوافق السياسي لتطبيق قضايا يعتبرونها تفنيتات ليس اكثر.

### دراسة أميركية: 5 تأثيرات مباشرة على الاسواق المالية

### الحرب مع ايران مستبعدة.. والضربة السريعة مرجحة

هل أصبحت ضربة ايران من قبل الادارة الاميركية قضاء محتوما لا مفر منه؟ سؤال تصعب الاجابة عليه لما يمكن ان يكون لهذه الضربة من انعكاسات سلبية على السلم ليس في منطقة الشرق الاوسط فقط بل على مستوى العالم برمتة.

هناك من يرى انه لا مفر من هذه الهجمة الاميركية على إيران داعما رأيهم بنقطتين اساسيتين-الاولى تعتمد على ان الاميركيين-بمعنى المشروع الاميركي- قد هزم في العراق ولم يحقق اهدافه المرجوه، من هنا لا بد من احداث حرب أخرى يلتفت اليها العالم برمتة وتصبح قضية "العراق المحتل" قضية ليست بذات اهمية الحرب الجديدة. اما السبب الثاني فهو "النفط" والحاجة الاميركية للسيطرة على اهم مصادر النفط في العالم حيث تمثل المنطقة-الخليج والواقع اصلا تحت السيطرة الاميركية وإيران المتفلتة من هذه السيطرة حتى تاريخه- اكبر مخزون نفطي وغاز طبيعي في العالم.

وفي الهجمة المقابلة هناك من يرى ان كل ما يحدث ما هو الا مجرد تهويل في سبيل الوصول الى حلول دبلوماسية في المنطقة وولادة طبيعية- من دون الحاجة الى عملية قيصرية- لمشروع "الشرق الاوسط الجديد" الذي اعلنت عنه كوندوليزا رايس من لبنان خلال العدوان الاسرائيلي الاخير. ويعتمد مستعدي الحرب في تحاليلهم على نقاط رئيسية اهمها ان اسعار النفط في العالم لم تتأثر-حتى تاريخه-بحديث الحرب على إيران، وثانيا ما زال هناك استثمارات بمليارات الدولارات في منطقة الخليج ولم تسحب رغم ان الخليج سوف يكون أكثر المناطق المستهدفة-كونه قاعدة عسكرية اميركية- في حال نشوب الحرب، طبعاً الا اذا كان هناك اتفاق ضمني بعدم تهديد امن الخليج من كلا الطرفين!! وثالثاً ان هذه الحرب المحتملة الحدوث قد تؤدي الى نشوب حروب متفرقة ونزاعات امنية وعرقية ودينية ومذهبية لا يمكن السيطرة عليها.

وفي تقرير اصدره ING Whole- sale Banking الاميركي تحت عنوان

المهجوم على إيران" يقول ان الاسواق المالية لا تعتقد بان اسرائيل او/ و اميركا سوف تشنان حربا على إيران. الا ان الادبيات المولعة بالحرب القادمة من اسرائيل كما بناء القوات الاميركية المتواجدة في منطقة الخليج كل هذا يوجي باحتمال تسبب "صدمة" لايران اي بمعنى ضربة سريعة وليس حرباً. ويكمل التقرير انه في حال شنت الحرب فإن اسعار النفط سوف تلتقي الى ارقام خيالية وأول العملات تأثراً بهذه "الحرب" ستكون الليرة التركية التي يمكن ان تتخضع قيمتها بمقدار 10%-20%. الا ان التأثيرات الابعده فهي تعتمد على مدى استمرارها وقدرة ايران على الرد.

ويعتقد التقرير بأن تأثير "الضربة" على ايران وعلى الاسواق المالية سوف يكون على الشكل التالي:

- ارتفاع كبير في اسعار النفط وصولاً الى حد 100 دولار للبرميل.
- هبوط في اسعار الاسهم
- هبوط في اسعار الفوائد
- توسع الديون
- احتمال ضعف في الدولار الاميركي

ومن التحضيرات الاميركية لشن الحرب على ايران، وهي الدولة التي تستورد يومياً 13 مليون برميل نفط، زيادة الولايات المتحدة الاميركية مخزونها النفطي الى حد يكفيها لمدة 75 يوماً من دون اي استيراد للنفط.

اما في اسباب الحرب على ايران يقول التقرير بان اميركا واسرائيل مصممتان على منع ايران من امتلاك اي سلاح نووي وان الرئيس الايراني هدد بتدمير الدولة "الصهيونية"، لذلك على اسرائيل، وفقاً لميثاق بيجن كما اصبح معروفاً، ان تقوم بالعمل لوقف ايران ووضع حد لها.

خطوات الهجوم وحول كيفية الهجوم على ايران يقول التقرير ان الهجوم البري مستبعد والغارات الجوية هي الاكثر احتمالاً وأنه لدى اسرائيل السلاح والقوة اللازمة للقيام بمكثراً مهمة وان من سوف يقوم بالمهمة الجوية هي طائرات F15/F16 حيث تستهدف خمسة او ستة اهداف

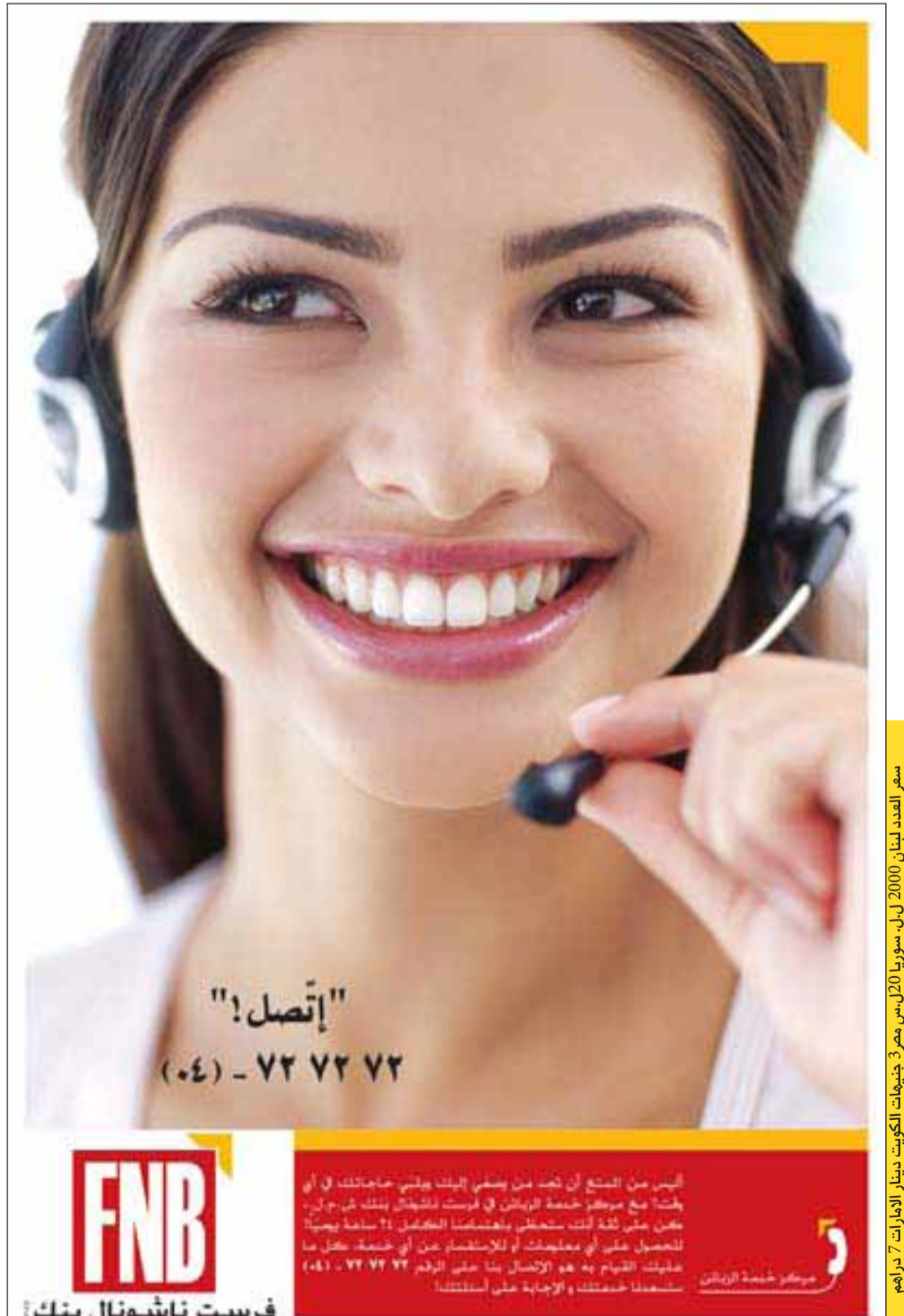
رئيسية في ايران وهي مفاعل بوشهر النووي، ومحطة المياه الثقيلة في اراك، محطات التخزين في منطقة ناتاز وميناء طهران واصفهان. اما القصف البحري فسوف تقوم به الغواصات وليس السفن بحيث تقصف الغواصات شرق ايران. وقد تستخدم اسرائيل الوحدة 262 جيشها في هذه المهمة. والوقت القصير جداً من اسس نجاح المهمة فمن المتوقع ان لا تستغرق هذه العملية فترة زمنية تتعدى الاسبوع اذا لم تنجز في اقل من ذلك.

والملفت للنظر، بطبعاً وفقاً للتقرير، ان الهدف من شن الحرب على ايران ليس تدمير البرنامج النووي الايراني كليا بل مجرد اعاقته لفتح الباب امام امرين الاول تسميل عملية تغيير النظام في ايران وفتح القنوات الدبلوماسية مما يمنع الرئيس الايراني الحالي احمدي نجاد من امتلاك القنبلة النووية قبل انتهاء ولايته في عام 2009.

اما من سوف يقوم بالمهجوم المباشر على ايران فيقول التقرير انها مهمة اسرائيل كونها مصممة على القيام بمكثراً عمل وتدعمها الولايات المتحدة الاميركية وهذا ما يجعلها غير متورطة بشكل مباشر في الحرب ويجنبها الضغوطات الدبلوماسية. والاميركيين سوف يرفعون عدد جنودهم في المنطقة ليصل الى حدود الـ 20.000 جندي وسوف تسلّم القيادة الى البحرية.

وأخيراً كشفت الاستخبارات الروسية عن تزايد التحركات والتحضيرات العسكرية الاميركية قرب الحدود مع ايران تحضيراً لشن عملية برية وجوية ضد طهران حيث نقلت وكالة الانباء الروسية (نوفو ستي) عن مصدر امين قوله ان "اجهزة الاستخبارات العسكرية (الروسية) تلقت في الاونة الاخيرة معلومات تشير الى ازدياد تحضيرات القوات المسلحة الاميركية استعداداً لعملية جوية وبرية ضد ايران". ويضيف "وبحسب معلوماتي لم يحدد بعد موعداً لشن العملية ضد ايران بصورة نهائية".

اعداد احمد ديركي



"إتصل!"  
72 72 72 - (04)

فربست ناشونال بنك

ليس من المتع ان تجد من يضيق عليك ويتنصت عليك في كل وقت مع مظهر خدمة الزبائن في فرست ناشونال بنك في لبنان. نحن على ثقة انك ستعطي بامتيازنا المميز في خدمة عملائنا للحصول على اي معلومة او للاستشارة عن اي خدمة. نحن ما عليك القيام به هو الاتصال بنا على الرقم 72 72 72 - (04) لتساعدا خدمتك والاجابة على استفساراتك

مرطبان خدمة الزبائن

## نواقيس خطر تدق لضياح مفاعيل "باريس 3"... والحكومة تؤكد حتمية الدعم الخارجي وزنه: لم نلمس أي آثار إيجابية.. والوضع الاقتصادي يتجه الى كارثة اذا لم تصل المساهمات

كارثة ولا يحتمل اي تأجيل ومن هنا تتحمل القوى السياسية مسؤوليات كبيرة تفترض العودة السريعة الى الحوار. وعدم وصول الاموال يعني ان الحكومة اللبنانية ستواجه خلال السنة الحالية صعوبات في تمويل احتياجاتها لتغطية العجز البالغ نحو 3 مليارات دولار وستضطر الى اللجوء مجددا الى القطاع المصرفي اللبناني والى مصرف لبنان لتوفير الاموال اللازمة ولكن هذه المرة بشروط جديدة اكثر كلفة مما سينعكس سلبا على الفوائد وخدمة الدين العام والعجز في الموازنة. وتوقع ان يفوق العجز في الموازنة هذا العام 14% من الناتج المحلي اذا لم ترد المساعدات.

وعن وصول بعض المساعدات بغض النظر عن تطبيق البرنامج، ومنها مساهمة الامارات مثلا فيقول وزنه ان هذا غير صحيح وان غالبية الدول اشترطت للحصول على المساعدات رقابة صندوق النقد الدولي الذي يشترط تنفيذ الحكومة لخطواتها الاصلاحية، لذلك يتوقع ان تترتب بمعظمها للحصول على الضوء الاخر من صندوق النقد الدولي.

2. يحتاج باريس 3 لتنفيذ خطواته الاصلاحية سواء على صعيد الخصخصة او الخطوات المتعلقة باصلاح القطاع العام والضرائب الى تشريعات وقوانين لازمة وضرورة للحصول على الاموال والمساعدات، اما بوجود حكومة غير شرعية وغير ميثاقية بالنسبة للرئيس نبيه بري فمن المستحيل انعقاد المجلس النيابي لقرار هذه التشريعات للحصول على الاموال اللازمة.

3. ان مدة تنفيذ البرنامج الاصلاحية هو 5 سنوات ويخشى في هذا السياق ان تتغير الموازين السياسية وان تستلم المعارضة السلطة، فمن يضمن حينذاك قبول السلطة الجديدة لاجراءات وقرارات السلطة الحالية المعتمدة غير شرعية ومن يضمن عدم الطعن في الخطوات السابقة.

لذلك يقترح الرئيس بري تأليف حكومة وطنية تقر جميع القوانين والتشريعات وتقدمها الى الدول المانحة للمباشرة في جلب المساهمات وتبدأ الحكومة الجديدة تنفيذ الالتزامات الاصلاحية.

اما ماذا يعني عدم وصول هذه المساهمات فيقول وزنه ان ذلك يعني ان الوضع الاقتصادي يتجه الى

عن ضياح باريس 3 يعني ضياح فرص البدء بالاصلاح.. مع العلم ان وصول هذه الاموال لا يعني ابدأ ان الاصلاح بات امرا واقعا وفي هذا المجال يصبح الدعم المالي عنصرا ضروريا وان كان غير كاف.. فكيف بغياها؟

ولكن ماذا يعني كلام الرئيس بري؟ وكيف يقرؤه الاقتصاديون؟

الخبير الاقتصادي الدكتور غازي وزنه قال للاعمار والاقتصاد ان الرئيس بري يتخوف من الخلافات السياسية وتغيير باريس 3 بسبب عدم التوافق الداخلي، مشددا على ان نتائج المؤتمر خاضعة لهذا التوافق، وبالتالي لا بد من الملاحظات التالية:

1. غالبية القوى السياسية ابدت موافقتها على المؤتمر ودعمته الا ان السجل السياسي والتشجعات ادت الى تعطيل مفاعيله، ولم تشهد اي تحسن في المؤشرات على غرار ما حصل في باريس 2، حيث انعكس المؤتمر انداك انخفاضا في اسعار الفوائد، كما تراقف مع تدفقات مالية، وهذا المؤتمر لم يحدد ايا من ذلك ولم نشهد تحسنا في اسعار الاصدارات الخارجية.. لذلك الخوف كبير بان يؤول مصير باريس 3 الى ما آل اليه باريس 1.

في المدى القريب. وفيما سيكون للمنع التأثير الاعظم على تخفيض عبء الدين، ستؤثر القروض المييرة بشكل كبير من خلال خفض عبء خدمة الدين.

الحصول على منح كبيرة وكذلك قروضا ميسرة بمعدل فائدة تتراوح بين ثلاثة واربعه بالمئة وباستحقاق يبلغ 15 سنة على الأقل مع فترة سماح في حدود خمس سنوات. وماذا سيحصل في غياب الدعم؟

الورقة نفسها تقول انه "في حال عدم الحصول على دعم دولي، فان نسبة

الاسيما في قطاع الاتصالات. كما وقد تبين انه ومن دون دعم خارجي ومن دون دخول عوامل اخرى غير منتظرة، ستراجع نسبة الدين الى الناتج المحلي الإجمالي من 175 بالمئة في نهاية العام 2005 إلى حوالي 135 بالمئة بحلول العام 2010 لكن خدمة الدين ستزيد مقاديرها مستهلكة حوالي 50 بالمئة من إيرادات الدولة ولن يكون هذا المستوى من الدين ليؤمن الاستقرار المالي في الامد البعيد. لذلك كان من الضروري الحصول على دعم خارجي كاف على شكل هبات أو قروض ميسرة، ومساهمة مالية من القطاع المالي المحلي، لكي يصبح بالإمكان خفض نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي إلى مستوى مستدام (مقبول) على المدى البعيد.

### الدول المانحة تنتظر الضوء الاخضر من صندوق النقد الدولي

هذا قبل حرب تموز.. فكيف بعدها؟ طبعاً جاءت الحرب كذريعة للازمة المتفاقمة حيث "ارتفعت الحاجة الآن إلى الدعم الخارجي لإنجاز سيناريو مستقر للدين العام على المديين المتوسط والبعيد بالإضافة إلى توفير حاجات التمويل على المدى القصير التي تعتبر كبيرة للغاية".

وتخلص الورقة الى انه لذلك ونظراً للمستوى العالي جداً للدين العام والمخاطر المتصلة به وأثارها الاجتماعية والسياسية فإن الدعم الدولي يصبح امراً أساسياً ومهماً جداً للبنان لضمان انخفاض مستمر وملمس في نسب الدين العام الى الناتج المحلي الإجمالي على المدى البعيد، وسيحل الدعم الخارجي الكبير المرتقب على شكل هبات وقروض ميسرة إلى حد كبير مكان الحاجة الى الاستدانة الجديدة من السوق مع تداعيات ذلك وتأثيراته الهامة على ديناميكيات الدين العام، خصوصاً إذا جاء هذا الدعم مبكراً، أي

في مؤتمر "بق البحصنة" قال الرئيس نبيه بري ان "مؤتمر باريس 3 تبخر كما تبخر باريس 2 بالخلاف، ويجب ان نعجل كي نلحق انفسنا". ناقوس خطر.. او مجرد وسيلة ضغط سياسي في زمن الضغوطات المتبادلة.

الاهم من خلفية طرح هذا التحذير هو ماذا يعني.. وكيف يمكن ان يتبخر باريس 3 واي اثر لهذا التبخر على الاقتصاد اللبناني؟

اللافت ان الرئيس بري ليس اول "المبشرين" بضياح المؤتمر بل اكدت المعلومات المتداولة ان بعثة صندوق النقد الدولي التي زارت بيروت اخيرا ابدت استياءها من عدم جهوزية لبنان لتوقيع البرنامج المشترك مع العلم ان هذا البرنامج والتعاون مع الصندوق يشكّلان المدخل الاساس لورود الحيز الاكبر من المساهمات والتي تشترط هذا التعاون.

المؤتمر خرج بتقديم اموال للبنان اعلن رسمياً انها 7 مليارات و782 مليون دولار اميركي، (سبق ان نُشر توزيعها في الاعداد الماضية) من شأنها استبدال بعض استحقاقات هذا العام ودعم القطاع الخاص وتمويل العجز في الحكومة.. فاذا كان ضياح باريس 3 يعني عدم وصول هذه الاموال فكيف سيكون واقع الحال؟ الحكومة قالت في ورقتها التي قدمت الى باريس 3 انه قبل حرب تموز كان هناك برنامجا اصلاحيا يتحدث عن تحقيق انجازات من دون العودة الى اي دعم خارجي حيث "قدر (البرنامج) نمو الناتج المحلي الإجمالي على المدى المتوسط الخمسة بالمئة، وافترض تصحيحاً طلياً قوياً ينتج عنه تحسن الفائض الأولي بحوالي ستة بالمئة من الناتج المحلي الإجماليين العامين 2006 و 2010، والمباشرة في تنفيذ برنامج الخصخصة،

س.م

## موديز تتوقع نموا صفر بالمئة في 2006 وعبء الدين العام يصنف ثانيا عبر العالم

2008f	2007f	2006e	
4.0	3.0	0.0	نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي
2.5	2.4	3.9	مؤشر أسعار الاستهلاك (تهلية السنة)
5.1	4.9	-2.0	القيمة الاسمية للصادرات من السلع والخدمات (التغير %)
6	6	0.6	القيمة الاسمية للواردات من السلع والخدمات (التغير %)
-3.57	-3.28	-3.01	ميزان الحساب الجاري (بمليارات الدولارات الاميركية)
-13.8	-13.5	-13.0	النسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي
24.52	23.29	22.10	الدين العام الخارجي (بمليارات الدولارات الاميركية)
94.4	95.5	95.4	النسبة المئوية من الناتج المحلي الإجمالي
176.3	174.5	170.0	الدين العام المباشر الحكومي (% من الناتج المحلي الإجمالي)

المصدر: موديز

إلى 370 نقطة، أي إن على الدولة دفع فائدة إضافية على سندات الخزنة الأجنبية (يورو بوندز) بواقع 3،50 في المئة إلى 3،70 في المئة فوق سند الخزنة الأميركية من الأجل نفسه المفترض الاقتراض على أساسه. ويمثل هامش الفائدة الإضافي المشار إليه، دليلاً إثنائياً إضافياً، كناية عن تأمين مسبق لحدوث ما، في أي بلد ضد مخاطر الدين. ويبقى الهامش عرضة للإرتفاع، أو للتراجع تبعاً لاستقرار الأوضاع السياسية والأمنية في البلد المعني.

إلى سلب من مستقر إثر اغتيال وزير الصناعة الشهيد بيار الجميل في 21 تشرين الثاني 2006. وإذ ينطوي تقرير وكالة موديز على أنباء إيجابية، في ما خص معدل النمو السالب في 2006، بيد أن إعادة التقويم نحو السلبية في النظرة إلى لبنان من مستقر بدءاً من نهاية 2006، ومطلع 2007، لترجم مالياً بازدياد حجم هامش الفائدة الإضافي على الدين الخارجي الجديد للحكومة اللبنانية تبعاً لما يعرف بـ Credit Default Swaps (CDS). وهي حالياً في حدود 350 نقطة أساس

توقعت وكالة موديز الدولية للتصنيف، ان يكون معدل نمو الاقتصاد اللبناني الحقيقي في 2006 صفر بالمئة، وذلك على أساس تضخم سنوي بواقع 3،9 في المئة. ويتوقع تقرير موديز معدل نمو حقيقياً 3 في المئة في 2007، و2،5 في المئة في 2008 على أساس معدل تضخم سنوي بواقع 2،4 في المئة، و2،5 في المئة على التوالي.

ويرى التقرير ان عبء الدين العام في نهاية 2006، هو الثاني لدولة تخضع لتصنيف بعد اليابان، وعند 170 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. وقدر الدين العام الخارجي بنحو 95 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، وثاني أعلى دين عام في العالم ضمن مجموعته المصنفة بعد دين نيكاراغوا.

توقع التقرير ان يصل الدين العام الخارجي في 2007 مقوماً بالدولار الأميركي 23،29 ملياراً. و24،52 ملياراً في 2008. أما عجز الحساب الجاري فتوقع التقرير ان يصل في 2007 إلى 3،28 مليارات دولار أميركي. وإلى 3،57 مليارات دولار في 2008 من 3،01 مليارات في 2006.

يشار إلى أن وكالة موديز كانت قد صنفت سندات الخزنة الحكومية بالعملة الأجنبية بدرجة (B3) مع سقف الدولة الائتماني بدرجة (B2). أي في الوسط بين القدرة على السداد والمشكوك فيها. وكانت موديز قد أعادت تقويمها للنظرة تجاه لبنان

## وليد صالح مدير شركة فينيسيا يحصد جائزة "هافانا" العالمية

الاسواق الجديدة في عام 2005، افريقيا والشرق الاوسط والبلاد العربية وتركيا وايران وبعض الدول الاوروبية منها اليونان ومالطا وقبرص. كما تدير فينيسيا عدداً من محلات Casa del Habano في اشهر الاسواق الحرة في المطارات منها المحل المتواجد في السوق الحرة بمطار بيروت، حيث هناك 450 متر مربع للسيكار تتضمن اصناف عديدة ومميزة منه.



السيد وليد صالح يستلم الجائزة من الرئيس فاضل

نال وليد صالح مدير عام شركة فينيسيا، الموزع الوحيد للسيكار الكوبي في الشرق الاوسط وافريقيا، والتي يملكها محمد زيدان، جائزة رجل هافانا للسيكار الكوبي للعام 2006.

وقد تسلّم صالح، الجائزة السنوية في مهرجان "دل هابانو" del habano خلال حفل عشاء، ويعتبر صالح من المولعين بالسيكار الكوبي منذ مدة طويلة. وخلال لقاء سابق معه اجرته Moddie Re- port قال "انا عاود ادخ انواع مختلفة واحجام مختلفة من السيكار وهذا يعتمد على الزمن ونوعية المناسبة لكن ما دام الامر سيكار كوبي اعتبره شيء رائع".

اكتر ما تعرف به "فينيسيا" هو نجاحها وعلاقتها مع السيكار الكوبي بين هابانوس والذي توسع ليصل الى عدد من على تسليمه هذه الجائزة العالمية.



وسط التصفيق الى جانب السيد محمد زيدان

### دعوة موجهة الى المساهمين

في "شركة مركز نهر الكلب السياحي ش.م.ل." لحضور جمعية عمومية عادية سنوية

تتعد نهار السبت الواقع فيه 21 نيسان 2007

إن حضرات مساهمي شركة مركز نهر الكلب السياحي ش.م.ل. مدعوون الى حضور جمعية عمومية عادية سنوية تعقد في مكاتب الشركة - مجمع هوليدي بيتش - نهر الكلب - زوق مصبح - وذلك في تمام الساعة العاشرة من قبل ظهر نهار السبت الواقع فيه الحادي والعشرين من شهر نيسان سنة 2007 للنظر في جدول الاعمال التالي:

- الاستماع الى تقرير مجلس الادارة للعام والخاص لسنة 2006.
- الاستماع الى تقرير مفوضي المراقبة للعام والخاص لسنة 2006.
- مناقشة الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر العائدة للعام 2006 والمصادقة عليها.
- ابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة عن اعمالهم خلال سنة 2006.
- الترخيص لرئيس واعضاء مجلس الادارة وفقاً لاحكام المادتين 158 و159 تجارة.
- تعيين مفوض مراقبة اساسي وتحديد تعاقبه للسنة المالية 2007.
- تحديد مخصصات رئيس واعضاء مجلس الادارة.
- امور اخرى متفرقة.

يرجى من حضرات المساهمين إثبات صفتهم وعدد اسهمهم ضمن المهلة المحددة في النظام ووفقاً لاحكام.

مجلس الادارة

## كيف تتضارب مع أشغال الوزارة والبلديات.. ولماذا رفعت الى 150 مليوناً في أعوام سابقة؟

### 100 مليون ليرة مخصصات النواب لأشغال قراهم ومدنهم.. وموازنة 2006 لم تصرف بعد



يريد لتنفيذ اشغال معينة والبعض يقول ان الوزارة هي التي تتحدد. المهم انه يوجد رقابة من وزارة الاشغال الا ان هذه الرقابة على ما يبدو تبقى ناقصة بعض الشيء. لا سيما ان عوامل التسوية او بالاحرى الصفقات تدخل في هذه المشاريع، فعادة مايولي النائب الامر الى ذوي القربى وهو امر بات معروفاً لدى المواطنين الذين يتحدثون في مناطقهم عن هذا الامر. مع الاشارة الى ان الرقابة (من وزارة الاشغال) تتم عبر لجان توضع لهذه الغاية، الا ان الموضوع طبعاً يخضع لاعتبارات سياسية عديدة ولمدى تقارب النائب السياسي والاجتماعي مع الوزير المختص لا سيما اننا في بلد كلبان.

يذكر انه في العام 2000 والستين اللتين تبعتهما خصص للنواب مبلغ 150 مليون ليرة، ثم مئة وعشرة ملايين نتيجة مطالبات نيابية للرئيس الراحل رفيق الحريري آنذاك مع اعتراض من وزير المالية فؤاد السنيورة، وتم الموضوع قبل الانتخابات النيابية وللمعايير واعتبارات سياسية عديدة الا انه في العام 2003 بدأ الوضع يتغير طبقاً لظروف سياسية مختلفة، وعاد المبلغ الى مئة مليون ليرة كمخصصات للنواب.

هالة الحسيني

البلديات الى ان هذه المخصصات ضئيلة نسبة الى حجم التمثيل النيابي لكل نائب في دائرته اذ حسب لجنة المال ينفق النائب على كل قرية حوالي 3 الى 4 ملايين ليرة لبنانية من نسبة المخصصات وهي مئة مليون ليرة. وتعتبر اللجنة ان هذا المبلغ لا يكفي لتزفيت طريق او تأهيل طريق او بناء حائط، اذ ان هذه الاموال مخصصة فقط لهذه الاشغال دون غيرها، وتشير الى ان لا تتضارب لعمل النواب في مناطقهم وأحيائهم مع اعمال البلديات، لأن للبلدية تقوم بأعمال الانارة والصيانة وترتفبت الطرقات ويبقى ان المخصصات النيابية هي عامل "مكمل" لأعمال البلديات اما بالنسبة للرقابة فتؤكد مصادر لجنة المال والموازنة النيابية ان وزارة الاشغال تراقب اعمال التأهيل التي يقوم بها النواب، عبر لجان توضع من الوزارة لهذه الغاية وعبر التفطيش الذي تحيله الوزارة للمراقبة، وتشير الى ان هذه اللجان مهمتها الدراسة والتنفيذ والاشغال وانه ليس بالضرورة ان يجدد النائب المتعهد او منفذ الأشغال كما يريد، وفي هذا السياق يبرز تباين لوجهات النظر بين عدد من النواب، فالبعض يشير الى ان النائب يستطيع تحديد المتعهد الذي

قانون الموازنة، الا ان الموازنة لم تحل الى المجلس النيابي بعد، وقد دفعت مرة واحدة في العام 2005 بعد الانتخابات النيابية، الا انه لم تدفع في العام 2006 نظراً لعدم وجود موازنة، وهذا شيء مؤسف. وعما إذا كانت الحكومة ستدفعها لاحقاً او تبقى مترتبات عليها يجب دفعها، اشار هاشم الى ان المفروض ان يكون الامر كذلك الا اننا لا نعرف اذا كانت ستدفعها لأن للموازنة بنود متعددة كما هو معروف، وبنود المخصصات النيابية وهي مئة مليون في كل موازنة، فلا اعتقد انه تم ادراجها في موازنة العام الحالي، الا ان كل الامور مرتبطة بالوضع السياسي العام في البلاد، ولا نعرف اذا كانت وزارة المالية تستطيع ادراج المخصصات التي لم تدفع في موازنة أخرى، لأن الامر يتطلب تعديلاً.

الا ان مصادر نيابية تشير الى ان المجلس لا يستطيع زيادة النفقات والاعتمادات في الموازنة، لذلك فإن المخصصات التي لم تدفع لا يمكن ايرادها في موازنة جديدة، الا اذا تم فتح اعتمادات اضافية عبر مشروع قانون على حد.

وتشير المصادر في سؤال حول توزيع الاموال او المخصصات وتضارب عملها مع

اما النائب نوار السحابي فاعتبر انه من المفروض ايضاً ان تدفع هذه الاعتمادات إلا ان القضية تتعلق بالموازنة، مشيراً الى ان ذلك يعني تهرب من المسؤولية، لأن الناس تسأل عادة النواب عن تزفيت الطرقات في بلداتهم ومناطقهم لأن هذا الامر يرد في مشاريع الموازنة، من اجل تقرب النائب من الناخبين في مناطقهم، ولذلك وضعت هذه المخصصات وبالتالي المفروض ايضاً ان تدور هذه المخصصات ولكن لا اعرف لماذا لم يحصل الامر. وهل له علاقة بالوضع السياسي القائم ام لا.

مصادر نيابية تشير الى ان النواب بدأوا يهوسون بهذا الموضوع لأن الامر علاقة بناخبهم، لا سيما ان المواطنين اعتادوا على ذلك من خلال المجالس السابقة، وتشير الى ان الرقابة على كيفية توزيع المخصصات عبر التأهيل والتشغيل يعود للنائب وحده الذي يستطيع تزييم اي طريق لأي متعهد يريد، ويبقى لوزارة الاشغال دوراً طبيعياً في المراقبة.

لا سيما بعد ان يقدم كل نائب لائحة بالطرقات التي سيتم تنفيذ فيها. وفي الإطار نفسه قال النائب قاسم هاشم للاعمار والاقتصاد ان هذه المبالغ او المخصصات تندرج عادة في مشروع

منذ تشكيل المجلس العام 2005. الا ان نواباً آخرين اشاروا الى انهم قد حصلوا على هذه المخصصات فور تشكيل هذا المجلس في العام 2005، وفي هذا الصدد قال النائب عاصم عراجي للاعمار والاقتصاد: في الواقع لقد حصل النواب جميعاً على هذه المخصصات التي تبلغ مئة مليون ليرة لبنانية وذلك من وزارة الاشغال وفق اعتمادات ملحوظة لهذه الغاية، وهي من اجل الاشغال وتأهيل الطرقات والدعم ايضاً وقد تم صرف هذه المبالغ (وهي وفق حصص معينة) على هذه الاشغال في المناطق كما هو معروف، الا انه في الوقت الحاضر لم يتم اعطاءنا هذه المخصصات بسبب عدم وجود اصلاً للموازنة، يعني هناك مخصصات للعامين 2006 و2007 لم نحصل عليها.

وعن كيفية مراقبة الامر من قبل الوزارة قال عراجي: في الواقع هذا الامر دأب عليه المجلس منذ زمن ويعود للنائب كيفية توزيع الاشغال واعطاء اي متعهد للقيام بهذه الاشغال وفق دراسة ما، او وفق الحاجة لتأهيل طريق في منطقة او قرية او بلدة وتسمى الطرق الفرعية، المهم ان الوزارة تخصص هذه الاعتمادات وتدفعها وفق آلية وشروط يحدد فيها الطرق الواجب تأهيلها.

ينتظر عدد من النواب بدء الدورة العادية الاولى للمجلس من اجل طرح عدد من المشاريع واقتراحات القوانين الملحة، فضلاً عن اهمية احالة مشروع قانون الموازنة العامة وملحقاتها للعام 2007، خصوصاً ان مشروع الموازنة للعامين 2005 و2006 لم يقرأ في مجلس النواب، وبالتالي لم يصل الى هذا المجلس، وهو الامر الذي يطرحه النواب في مجالسهم الخاصة لا سيما اننا تشمل - اي كل موازنة - على مخصصات لهم ترد في موازنة وزارة الاشغال.

فقد درج المجلس منذ نشأته على ايراد مخصصات في الموازنة للنواب تبلغ قيمتها مئة مليون ليرة لبنانية تخصص لعمال اشغال طرقات وتزيم ودعم، كما يرد في الموازنة. وفي هذا الاطار تقول مصادر نيابية مطلعة ان النواب كانوا قد عدلوا في بعض الموازونات او قبل هذا المجلس المبلغ ليصل الى 150 مليون ليرة لبنانية بعدما وافقت الحكومة على هذا الامر وفق اعتمادات فتحت لهذه الغاية لا سيما ان النواب لا يستطيعون التعديل في ارقام الموازنة حسب الدستور، الا ان المبلغ عاد واستقر عند 100 مليون ليرة، وتشير المصادر الى ان النواب الحاليين لم يحصلوا على هذه المخصصات نتيجة عدم احالة اي موازنة

## سلامة: 5.6 مليارات دولار تحويلات المهاجرين سنوياً.. وتشكل 25.6% من الناتج المحلي

أكد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، أن تحويلات المهاجرين تشكل أهم مصدر للنقد الأجنبي بالنسبة للبنان، حيث تبلغ 5.6 مليارات دولار سنوياً، أو ما نسبته 25.6 في المئة من الناتج المحلي، استناداً إلى إحصاءات البنك الدولي. وأشار إلى أن 45 في المئة منها يحوّلها اللبنانيون المقيمون في الخليج، و10 في المئة يحوّلها اللبنانيون المقيمون في الاتحاد الأوروبي. كما تبلغ قيمة تحويلات الأجانب المقيمين في لبنان 4.2 مليارات دولار، أو ما نسبته 19.5 في المئة من الناتج المحلي.

وأوضح أن لبنان اعتمد إجراءات لتسهيل تحويلات المهاجرين إليه، داعياً البلدان المتقدمة إلى الحد من كلفتها. كلام سلامة جاء خلال محاضرة ألقاها في ندوة لمجموعة البنك الأوروبي للاستثمار، في مقر بنك "بي.إي.بي باربيبا" في العاصمة الفرنسية باريس، بعنوان: "التحويلات المالية بين بلدان الاتحاد الأوروبي وبلدان حوض المتوسط: أداة من أدوات التنمية"، وذلك بدعوة من رئيس البنك فيليب دو فونتين فيف.

**بنك فرعون وشيخا ش.م.ل. دعوة الى حضور الجمعية العمومية العادية السنوية**

ان مساهمي بنك فرعون وشيخا ش.م.ل. مدعوون الى حضور الجمعية العمومية العادية التي ستعقد في مركز المصرف الرئيسي الكائن في الاثرافية-عبد الوهاب الانكليزي- بنائية جزرا في تمام الساعة الثانية عشر ظهري يوم الجمعة الواقع فيه السابع والعشرين من شهر نيسان 2007 وان جدول اعمالها هو التالي:

اولا: تلاوة تقارير مجلس الادارة للعام والخاصة عن اعمال سنة 2006. ثانيا: تلاوة تقارير مفض المراقبة عن اعمال سنة 2006. ثالثا: المصادقة على الميزانية وعلى حساب الارباح والخسائر للسنة المالية المنتهية بتاريخ 2006/12/31. رابعا: تخصيص نتائج اعمال سنة 2006. خامسا: ابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة عن ادارتهم للمصرف للعام 2006.

سادسا: تحديد تعويضات ومخصصات رئيس واعضاء مجلس الادارة. سابعا: الترخيص لاعضاء مجلس الادارة وفقاً لاحكام المادة 152 من قانون النقد والتسليف والمادتين 158 و159 من قانون التجارة اللبناني. ثامنا: امور مختلفة وطارئة.

ان الميزانية وحساب النتيجة وتقارير مجلس الادارة ومفوض المراقبة موضوعة تحت تصرف المساهمين في مركز البنك الرئيسي الاثرافية- شارع عبد الوهاب الانكليزي- بنائية جزرا اثناء الدوام العادي. لكل مساهم حق الاشتراك في الجمعية او انتداب ممثلا عنه على ان يكون الممثل نفسه مساهماً.

مجلس الادارة

# تعب؟ إرهاق؟

## شعور أفضل مع ULTIVITE



5 أنواع من الفيتامينات، المعادن، الأعشاب، مواد طبيعية مضادة للتأكسد ومواد منشطة مثل نبتة الجنسنغ.

### فعالية مثبتة علمياً



**Ultivite** مجموعة فيتامينات مضادة للتأكسد لتعزيز من غيرها بالنافع التالية:

- ✓ تحتوي على أكثر من 50 نوعاً من الفيتامينات والمعادن والأعشاب التي تساهم في دورها.
- ✓ بلاستي الفروق عامة من الأسبوع الأول وأحياناً منذ اليوم الأول.
- ✓ تحتوي على مواد غذائية (من الحبوب) طبيعية مضافة ومضادة للتأكسد وعلى فيتامينات منشطة مثل نبتة الجنسنغ.
- ✓ خالية من هيدرات الكربوهيدرات التي يمكن ان يكون مضراً عندما يمتص بسرعة كبيرة.
- ✓ لا تسبب زيادة في الوزن.
- ✓ تساهم في تحسين نوعية الشعر والأظفار والبشرة.
- ✓ تقوي الكلى وتنشط وظائف الجسم خاصة في وقت الشيخوخة.
- ✓ حبة واحدة يومياً تساهم في تحسين نوعية النوم وتحسين الشهية.
- ✓ تعطيك قوة أكبر بكثير من عدد من سائر أنواع الفيتامينات التي تسمى أنها "عامة" وتحتوي على حبة واحدة.
- ✓ كذلك تدارك ما يستلزمه بعدة من قنول فيتامينات أخرى أو اصلاح معدنية إضافية.
- ✓ يمكن تناولها بشكل آمن يومياً على مدار السنة ليكون جسدهم في ذروة نشاطه والتمتع بصحة بشكل يومي.

ما هي الفوارق الأساسية بين Ultivite Women, Ultivite Men

لقد طورت كل تركيبة لتتلاءم حاجات الفرد الغذائية فالرجال يحتاجون نسبة أكبر من الزنك وأخرى أقل من الفيتامين ب والحديد والكالسيوم. Ultivite Men يعكس هذه الحاجات. سار باليتو واهامات غشيتان تدخلان فقط في تركيبة Ultivite Men لتحسين صحة الوظائف الذكورية وتزويد نسبة الحيوية. يحتوي Ultivite Women على أعشاب تخفف من أعراض ما قبل الحيض أو انقطاع الطمث وتلطف شعوراً بالحيوية (بحسب إلتياج) لتفادي الاستعمال واستشارة اختصاصي في الصحة إن استمرت الأعراض. تلعب هذه التركيبة كذلك بمستوى أعلى من الفيتامين ب والكالسيوم والتحديد لتلبية احتياجات المرأة الغذائية.

يباع فقط في الصيدليات.

Pharmaline Licensed by Swiss Australia. pharmaline@malaholding.com.lb www.pharmaline.com.lb

## بعد 7 أشهر على انتهاء العدوان .. كشوفات لم تنجز حتى الآن وقرى لم تمسح اضرارها والدفع متأخر.. رغم جهوزية اموال المانحين مجلس الجنوب: المبالغ المدفوعة لم تتجاوز 13% من مجمل كلفة إعادة الاعمار



السلطة هذه الفرصة لتأكيد العنصر الثاني وهو "الاحتضان" تصرفت بمنطق الكيدية السياسية كما يقول النائب محمد حيدر عندما سأله عن كيفية التعاطي الحكومي مع ملف إعادة الاعمار، وتغادياً لأن يكون رأيه هو الذي يتسم بالكيدية. نستند الى الأرقام فوق أرقام مجلس الجنوب تم دفع 13% فقط من المبلغ المتوجب دفعه للمتضررين. وصندوق التنمية الكويتي دفع فقط 12% من ما تعهد به حسب تقرير الهيئة العليا للإغاثة حيث لم تحول إلا 7 ملايين دولار أميركي من أصل مبلغ المبرة التي تعهدت بتقديمها إلى لبنان. والمفارقة ان محمد الصادق الممثل المقيم للصندوق الكويتي أكد ان كامل المبلغ متوفر والاموال تصرف فور وصول الكشوفات المسؤولة عن تحويلها الجهات الرسمية اللبنانية ولا احد، ولكن لماذا التأخير في هذا التحويل...حتى الان الطرح والممارسة متناقضان والى ان نشهد تغيراً تبقى البدائل الأخرى هي الأقرب الى النجاح.

حسن مروة

السلاح نجد ان الطلب يفترق الى ادنى حد من المصادقية، فاذا كان سلاح المقاومة هو خارج اطار الدولة الا ان هذا السلاح كان سابقاً على "مشروع بناؤها" وبالتالي فان المطالبة بدمجه داخل الدولة يحتاج الى حوار، لكن الحديث عن تسليح جماعات مختلفة بدءاً من كلام رئيس مجلس النواب الأخير وصولاً الى كلام البيريك الماروني مروراً بكل التقارير الصحافية والاستخباراتية يفرغ طلب احتكار السلاح بيد الدولة من مضمونه... ثم تأتي الى المكون الثاني "للدولة الراعية" .. تعرضت الشريحة المدعوة الى الانخراط في مشروع الدولة الى محاولة لإجنتائها من أرضها عبر تدمير ليس فقط منازل هؤلاء في قراهم وإنما أيضاً عبر تدمير البنية التحتية لتلك المناطق وبالتالي شل كامل الدورة الاقتصادية فيها، وسارعت العديد من الدول الى مساعدة المتضررين سواء رغبة منها في دعم صمود هؤلاء أو ربما للتكفير عن مواقف سابقة. في أي حال توافرت كمية من الاموال قليلة لكنها كافية لاعادة الوضع كما كان عليه قبل العدوان وبدلاً من ان تنتهز

بدأت فعلياً مطالبة حزب الله ومن وراءه الطائفة الشيعية بالدخول في "مشروع الدولة" عقب انهيار الحلف الرباعي وفي هذا الطلب اعتراف ضمني وعلمي على ان الدولة لم تتشكل بعد فهي ما زالت "مشروعاً"، ودون الغوص في الاسس الفلسفية في علم السياسة للبحث عن الفكرة الكامنة وراء نشوء الدول فإن المسلم به ان الدولة في المراحل الأولى لتأسيسها قامت على مفهوم "الدولة الثرطي" التي تتمحور فكرتها على ان الدولة لها وحدها حق ممارسة العنف، وبالتالي فإن السلاح الشرعي الوحيد هو سلاح الدولة، وعلى هذه المبادئ يستند مطالبو حزب الله في تسليم سلاحه، لكن مفهوم الدولة تطوّر مع الوقت ليحل مفهوم "الدولة الراعية" مكان المفهوم السابق ويقوم هذا المفهوم الجديد الى جانب احتكار السلاح على تأمين شبكة من الامان الاجتماعي لمواطنيها تكفل لهم حياة كريمة (وهنا ما زلنا ضمن الخيار الليبرالي)... واستناداً الى الفكرة الأساسية للدولة نجد ان الماندين بها غير معينين بها.. فعلى صعيد مطالبة احتكار

### 76 قرية جنوبية لم تدخلها الجهات الرسمية لدرس اوضاعها والبيانات الرسمية تظهر هزالة الانجازات

من خلال الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بلغت قيمتها 300 مليون دولار أميركي خصصت جزءاً منها لـ تعويضات إسكان للمنازل المدمرة جزئياً أو كلياً في 20 قرية (في الواقع 25 قرية) جنوبية 100 مليون وتعويضات إسكان للشقق المدمرة جزئياً أو كلياً في الضاحية الجنوبية و15 مليوناً لتأهيل البنى التحتية الأساسية في القرى إضافة إلى إنشاء مبنى عام في كل قرية 35 مليوناً كما تشمل المساهمة في كلفة البنى التحتية والمباني العامة وإنشاء مدرستين جديدتين في منطقة الضاحية الجنوبية 35 مليون وتأهيل طريق ريباق بعلبك والإضافات ومدخلي بعلبك الجنوبي والشمالي وترميم السوق القديم 40 الف... بالإضافة إلى تعهد تمويل تنفيذ مشاريع إنمائية في عدة مناطق لبنانية وذلك حسب مشيئة الوهاب وقد بادرت دولة الكويت بتحويل مبلغ 7 ملايين دولار أميركي من أصل مبلغ المبرة التي تعهدت بتقديمها إلى لبنان.

ج- منحة دولة قطر: تعهدت دولة قطر بالإسهام في عملية إعادة الاعمار حيث تكفلت بإعادة اعمار أربع قرى من القرى المتضررة على نفقتها الخاصة كما تعهدت (ترميم مدارس، بناء مدارس، ترميم وتأهيل المساجد والكنايس، تعويض اصحاب المساكن المتضررة)... وهي قد ارتأت ان تتولى مباشرة تقديم تلك المساعدات وكذلك تنفيذ تلك المشاريع دون المرور بحساب الهيئة لدى مصرف لبنان - ولغاية تاريخ 31 كانون الأول 2006 قامت

بمبلغ 160 مليار ليرة وهناك نحو 30 ملياراً قيد التوقيع بحسب الاحصاءات الرسمية. واستناداً الى ارقام مجلس الجنوب فإن المبالغ المدفوعة حتى الآن لم تتجاوز الـ 13% من المبلغ المطلوب لإعادة اعمار ما تدمر خلال الحرب فمن أصل مبالغ مستحقة بلغت 1,281,581,741,000 ليرة من ضمنها الاثلاث لدفع بدل ترميم 86,039 وحدة وهدم جزئي 1,659 وحدة وهدم 12,570 وحدة تم دفع 168,490,042,000 ليرة حتى الان. وهذا الواقع يتناقض مع دفع المساعدات التي أعلن عنها فقد حاولت الكثير من الدول الشقيقة والصديقة المساعدة في إعادة الاعمار، وفي 8/3/2007 اصدرت الهيئة العليا للإغاثة تقريرها عن كافة اعمالها لازالة اثار العدوان الأخير اشارت فيه الى تفاصيل المنح:- المنحة المالية السعودية وهي بقيمة 500 مليون دولار أميركي خصصت منها مبلغ 350 مليون دولار أميركي لإعادة تشييد ما يزيد عن مئة قرية من القرى المتضررة في جنوب لبنان بالإضافة إلى تقديم مساعدات لإعادة بناء منطقة الضاحية الجنوبية بما في ذلك تقديم مساعدات لاستهلاك عقارات في منطقة الضاحية الجنوبية لإنشاء مدارس رسمية عليها أو مؤسسات عامة لمصلحة المواطنين - تخصيص مبلغ 15 مليون دولار أميركي لإعادة بناء الجسور المتضررة.

ب- منحة دولة الكويت: تعهدت تقديم منحة

انتهت الحرب اللبنانية في العام 1990 ولكن في العام 2007 وبعد مضي 17 عاماً ما تزال اثار تلك الحرب موجودة في مختلف المناطق اللبنانية وبحسب مدير عام وزارة المهجرين احمد حمود فإنه وفق الإحصاءات لازال هناك 2000 وحدة سكنية متضررة جزئياً و1000 وحدة سكنية مدممة لم يتم اصلاحها. والمبلغ المتبقي للوزارة على الدولة يصل الى 450 مليار ليرة وهو استناداً الى القانون رقم 362 يفترض ان يكون كافياً لاقتال كافة بنود ملف المهجرين بما فيها الترميم المنجز وغير المنجز وباقي الاخلاعات ومشروع الشمال السكني وغيرها من القضايا العالقة لكن الأرقام الدقيقة المختصة في كل ملف على حد اعم غير متوفرة..

انها لم تسترك الحرب الأخيرة أيضاً تشوهاتنا على مدن وقرى لبنان لعشرين سنة مقبلة واين أصبحت عملية إعادة الاعمار في قسمها الخاص والعام ومتى سيتم الانتهاء من هذا الملف وهل الاموال المخصصة لذلك كافية؟ "الاعمار والاقتصاد" حملت هذه الاسئلة الى المعنيين في هذا الملف وعادت بما يلي.. وفق الإحصاءات الرسمية هناك 30 الف وحدة سكنية 91 جسراً و630 كلم من الطرقات المتضررة وذلك بكلفة اجمالية تقدر بـ 2.8 مليار دولار. اما في الجنوب وحده هناك نحو 254 قرية من اصل 330 قرية تمت دراسة ملفاتها. وجرى التعميم حتى الآن على نحو 50 الف مستفيد

مستشفى مرجعيون الحكومي 500 الف دولار أميركي، أما كلفة ترميم مجمع تربيوي وطبي في عين الحلوة فبلغ 500 الف دولار أميركي تكفلت بها دولة الإمارات العربية المتحدة.. هذا غيض من فيض ما اذيع عن هبات ومساعدات ولكن من يمر في طرقات الجنوب ويدخل قراه او يسمع كلام أهالي الضاحية الجنوبية يدرك ان هناك تأخراً بالغا في إزالة اثار العدوان.. واللافت انه مثلما يشكو الأهالي يشكو المانحون الذين يتسائلون عن مبرر التأخير الرسمي في انجاز المعاملات اللازمة في حين ان الاموال جاهزة وتنتظر اوامر التحويل.. فما هي صورة الأضرار والمساعدات؟

دولة قطر بدفع مبلغ 33.791.112 دولار أميركي مقسمة على مساعدات للمساكن المتضررة بقيمة 28.477.362 دولار أميركي و5.313.750 دولار أميركي دفعت لقاء ترميم المدارس وإنشاء مدارس جديدة وتأهيل بعض المراكز العامة. - دولة الإمارات العربية المتحدة بادرت إلى تقديم التبرعات العينية والمالية للدولة اللبنانية. تتلخص بتريميم 263 مدرسة على نفقتها الخاصة منها 15 مدرسة في مناطق الشوف، بعبدا وعاليه كما ان هناك ثلاث مدارس قيد الإنشاء وقد خصص لمشروع ترميم المدارس مبلغ 15 مليون دولار أميركي. - 2 مليون دولار أميركي لترميم مرافق الأوزاعي بأكملها... كما بلغت كلفة ترميم

### عليق: جهاد البناء تعمل على 920 مبنى متضرر في الضاحية

الجنوب ولكن تدخلت المؤسسة بصورة مباشرة فيما يختص الاقسام المشتركة في الضاحية حيث تعمل المؤسسة على اصلاح هذه الاقسام في حوالى 920 مبنى في الوقت الحالي ومن المنتظر الانتهاء من العمل في اواخر ايار المقبل لكن يبقى حوالي 165 مبنى ما تزال اوضاعها قيد الدرس من قبل الاستشاري خطيب وعلمي المنتدب من قبل الدولة حيث لم يتقرر بعد ان كان سيتم ترميمها او هدمها.

1900 شخص معظمهم من المهندسين والتقنيين وطلاب جامعات لاسيما من التيار الوطني الحر" والاجزاب الوطنية الأخرى الذين قاموا باصدار حوالي 130000 استمارة وكل استمارة تعبر عن وحدة عقارية متضررة لكن هذه المرة اختلف عمل المؤسسة فهي لم تقم باصلاح الاضرار بنفسها وذلك بهدف تسريع العمل في الترميم بل عمدت الى تقديم الاموال اللازمة لذلك سواء في الضاحية او في

يهتم بهذا القرار كما ان معظم اموالنا هي عبارة عن تبرعات وحقوق شرعية بشكل اساسي" اما فيما يخص عمل المؤسسة في ازالة اثار العدوان فهي بدأت صبيحة الى مجلس الجنوب) فان هنالك 25 الف وحدة سكنية متضررة و5000 وحدة مدمرة بشكل كامل في الضاحية الجنوبية اما في بقية المناطق (باستثناء الجنوب) فهناك 5000 وحدة متضررة منها 500 مدمرة بشكل كامل لكن هنالك حوالي 200 مبنى ما زال قيد الدراسة ولم يتم بعد اتخاذ قرار بشأنها سواء بهدمها او ترميمها . وقد شرحت وزارة المهجرين العراقيين التي تصادفها بحيث ان في الضاحية ابنية شاهقة عكس منطقة الجنوب حيث هناك مستفيد واحد او اثنان في المنزل. واذا اعطى في الضاحية تعويضاً لمتضرر واحد من اصل 30 متضرراً في بناء ما فلن يعاد بناؤه ولا يمكن ذلك وبالتالي على المتضررين تأمين العدد الاكبر من اصحاب الاقسام في البناء ليتم الدفع والتعويض عليهم كي يستطيعوا إعادة البناء.

استناداً الى ارقام وزارة المهجرين الجهة المناط اليها متابعة ملف التعويضات للوحدات العقارية المتضررة في لبنان) باستثناء الجنوب حيث عمدت هذه المهمة الى مجلس الجنوب) فان هنالك 25 الف وحدة سكنية متضررة و5000 وحدة مدمرة بشكل كامل في الضاحية الجنوبية اما في بقية المناطق (باستثناء الجنوب) فهناك 5000 وحدة متضررة منها 500 مدمرة بشكل كامل لكن هنالك حوالي 200 مبنى ما زال قيد الدراسة ولم يتم بعد اتخاذ قرار بشأنها سواء بهدمها او ترميمها . وقد شرحت وزارة المهجرين العراقيين التي تصادفها بحيث ان في الضاحية ابنية شاهقة عكس منطقة الجنوب حيث هناك مستفيد واحد او اثنان في المنزل. واذا اعطى في الضاحية تعويضاً لمتضرر واحد من اصل 30 متضرراً في بناء ما فلن يعاد بناؤه ولا يمكن ذلك وبالتالي على المتضررين تأمين العدد الاكبر من اصحاب الاقسام في البناء ليتم الدفع والتعويض عليهم كي يستطيعوا إعادة البناء.

ولإلقاء مزيد من الضوء على ملف إعادة اعمار الضاحية التقت الاعمار والاقتصاد المهندس قاسم عليق مدير عام مؤسسة جهاد البناء الذي رأى ان قرار الادارة الاميركية وضع المؤسسة التي ينتمي اليها على لائحة المنظمات المساندة للارهاب لم يؤثر في عمل المؤسسة سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة "فنحن كمنظمة اهلية نتعامل مع مختلف المنظمات الاهلية سواء الأوروبية او تلك المرتبطة مع الامم المتحدة وكل من يتعامل مع المؤسسة لم

### "الإئناء والإعمار": أعدنا بناء 15 جسراً من أصل 45... ولا عوائق مالية أو إدارية

تتقاسم كل من وزارة الاشغال ومجلس الإنماء والاعمار مهمة اصلاح الجسور الـ 91 المتضررة، حتى الان تم اصلاح 24 جسراً بشكل كامل ووضعت جسور حديدية لـ 14 جسراً بشكل جزئي فيما يجري العمل على 25 جسر لترميمها 10 جسور من 25 المذكورة لم تتجاوز مراحل إعادة اصلاحها الـ 14% و حتى الان لم يبدأ العمل بـ 42 جسر على الرغم من ان 87 من مجمل عدد الجسور هي عبارة عن تبرعات واربعه جسور فقط لم يشملها التبرع بحسب المصادر الرسمية. وفي العودة الى هبة المملكة السعودية نجد انها خصصت 15 مليون لإعادة بناء الجسور المتضررة. مما يعني عملياً ان هذا المبلغ هو لاربعه جسور فقط مما يطرح علامات استفهام لماذا لم يتم بعد البدء في إعادة اصلاحها هذا مع الاشارة الى ان في تقرير الهيئة العليا للإغاثة وضعت من ضمن مصاريفها مبلغ 6,679,854,000 ليرة لاصلاح طرق وجسور لكن دون تفاصيل أخرى . ولمزيد من المعلومات ارسلنا اسئلة حول هذا الموضوع لمجلس الإنماء والاعمار فكان الرد: "جواباً على أسئلتكم المتعلقة بإعادة بناء الجسور المتضررة نتيجة الحرب الإبراقيلية في تموز 2006، يفيد مجلس الإنماء والإعمار ما يلي:

يبلغ العدد الإجمالي للجسور المتضررة 90 جسراً، أما الجسور التي يتولى مجلس الإنماء والإعمار الإشراف على إعادة بنائها بتكليف من مجلس الوزراء هي 45 جسراً تقع على شبكة الطرق الدولية بالإضافة على طريق الحاجزية - المطار. هناك 42 جسراً منها يجري إعادة بنائها بموجب هبات عينية من القطاع الخاص أو هبات مالية من دول شقيقة وصديقة مثل المملكة العربية السعودية ودولة الكويت والجمهورية الإسلامية الإيرانية والدولة الإيطالية والولايات المتحدة الاميركية، أما الجسور الثلاثة المتبقية فتتم إعادة بنائها ضمن مشاريع يجري تنفيذها تحت إشراف المجلس. وليس ثمة عوائق تعترض عمل المجلس فالتمسيق مستمر بينه وبين وزارة الاشغال العامة والبلديات والإدارات المعنية، وليس هناك نقصاً على الصعيد المالي. وقد جرى لتاريخه إنجاز إعادة بناء 15 جسراً لتاريخه، أما الجسور الأخرى فهي قيد الإنجاز، بإستثناء جسر الدامور، وجسر الدامور القديم وجسر وادي الزينة فهي قيد التنفيذ. أما جسر صوفر فيجري إعداد دراسة لإعادة بنائه تمهيداً لتلزيمة. تتراوح مهل إنتهاء أعمال إعادة بناء الجسور بين 4 و 14 شهراً. مع الإشارة الى ان جميع الجسور سيجري وضعها في الخدمة بحلول صيف 2007 بإستثناء جسر المدير جسر صوفر".

ملخص الهدم والاضرار في لبنان - عدوان تموز 2006					
المنطقة	عدد القرى	عدد الاقسام المهدمه	عدد الاقسام المتضررة	كلفة ترميم الاقسام المتضررة	كلفة اعادة بناء الاقسام المدمرة
كسروان وجبيل وشمال	22	0	625	533000	0
الجنوب/شمال النهر	76	977	24000	15159031	35195400
الجنوب/جنوب النبطي	141	5584	57100	91990794	174588335
القرى الأربعة (عيننا - عيننا بنت جبيل - الخيام)	4	5781	7500	39246423	غير متوفر
البقاع	33	471	7500	7506420	16300675
الضاحية وجبل لبنان	21	4688	30000	74524000	غير متوفر
المجموع	297	17501	126725	228959668	226084410

ملاحظات: عدد الأبنية المدمرة في الضاحية = 254 عدد الأبنية المدمرة طرقات منها في الضاحية = 21 عدد الأبنية المتضررة في الضاحية = 150 تم تلزيمتها عبر الدولة ممثلة بخطيب وعلمي الاستشاري (أصدا وسلف) عدد الأبنية التي لزم لها اقسام مشتركة في الضاحية = 821 (تم تلزيمها واتمى العمل من حوالي 60%) الجدول لا يدخل فيه ترميم الأماكن العامة (مدارس، مساجد، حدائق، كنائس) الإجمالي: 120 بناية ومدرسة، 750 مبنى ملزم، 35 بناية العمل بها

(المصدر: مرجع رسمي معني بالملف)



## غالب ومغلوب

عرف لبنان منذ الاستقلال انه محكوم بالتوافق بين طوائفه وان اي اخلال بقاعدة التوافق نتيجتها اما الحرب واما أزمة دائمة تبقىنا في حالة اللاسلم واللاحرب. وان ضمان الاستقرار والمحبة في كيان الطوائف هو المحافظة على العيش المشترك ضمن نظام يكفل تأييد المحاصصة بين الطوائف واعادة انتاج القائم بمعادلة سحرية هي صيغة الاغالب واللامغلوب.

بعد انتهاء الحرب الأهلية في لبنان عشنا في فترة سلم أهلي بدأت ملامح الخوف من تفجره إثر إغتيال الرئيس رفيق الحريري، وعدنا الى الأزمة التي مارلنا نعيش فصولها بانتظار ان يأتي الفرغ من الخارج.

بين الأزمة وتأريهما للوصول الى الاغالب واللامغلوب يتساءل الواحد منا هل صحيح ان هناك "اغالب ولا مغلوب"؟

لن ندخل في اجابة سياسية على السؤال المطروح اعلاه، ليس هربا من السياسة بل مقاتا لـ "بعث حراك الحدث السياسي اللحظي، وبالتالي نحاول الاجابة من باب الاقتصاد، كي نقارب كيف ان هناك بالفعل "غالب ومغلوب".

لقد وصل لبنان في زمن قياسي الى دين قدر حجمه بـ 45 مليار دولار- لو كان أينشتاين على قيد الحياة لاعتبر ان سرعة ازدياد حجم الدين في لبنان أسرع من سرعة ازدياد حجم الدين في لبنان أسرع من سرعة الزيادة في الطبقة السياسية المنقسمة على نفسها اليوم بين معارضة وسلطة، وكي يبقى في الارقام بدون سياسة، نطرح عملية حسابية بدائية:

- الدين العام على لبنان 45 مليار دولار اميركي.

- عدد سكان لبنان الافتراضي 4 ملايين نسمة.

- النتيجة: كل لبناني مديون بـ 11250 دولار اميركي.

وبالتالي على كل مواطن لبناني ان يسد الدين المفروض عليه من مرتبه الشهري، طبعاً ان وجد وظيفة، والذي يقدر بحسب الحد الأدنى للاجور بـ 315

الدين العام على لبنان 45 مليار دولار اميركي. عدد سكان لبنان الافتراضي 4 ملايين نسمة. النتيجة: كل لبناني مديون بـ 11250 دولار اميركي. وبالتالي على كل مواطن لبناني ان يسد الدين المفروض عليه من مرتبه الشهري، طبعاً ان وجد وظيفة، والذي يقدر بحسب الحد الأدنى للاجور بـ 315

الدين العام على لبنان 45 مليار دولار اميركي. عدد سكان لبنان الافتراضي 4 ملايين نسمة. النتيجة: كل لبناني مديون بـ 11250 دولار اميركي. وبالتالي على كل مواطن لبناني ان يسد الدين المفروض عليه من مرتبه الشهري، طبعاً ان وجد وظيفة، والذي يقدر بحسب الحد الأدنى للاجور بـ 315

الدين العام على لبنان 45 مليار دولار اميركي. عدد سكان لبنان الافتراضي 4 ملايين نسمة. النتيجة: كل لبناني مديون بـ 11250 دولار اميركي. وبالتالي على كل مواطن لبناني ان يسد الدين المفروض عليه من مرتبه الشهري، طبعاً ان وجد وظيفة، والذي يقدر بحسب الحد الأدنى للاجور بـ 315

الدين العام على لبنان 45 مليار دولار اميركي. عدد سكان لبنان الافتراضي 4 ملايين نسمة. النتيجة: كل لبناني مديون بـ 11250 دولار اميركي. وبالتالي على كل مواطن لبناني ان يسد الدين المفروض عليه من مرتبه الشهري، طبعاً ان وجد وظيفة، والذي يقدر بحسب الحد الأدنى للاجور بـ 315

الدين العام على لبنان 45 مليار دولار اميركي. عدد سكان لبنان الافتراضي 4 ملايين نسمة. النتيجة: كل لبناني مديون بـ 11250 دولار اميركي. وبالتالي على كل مواطن لبناني ان يسد الدين المفروض عليه من مرتبه الشهري، طبعاً ان وجد وظيفة، والذي يقدر بحسب الحد الأدنى للاجور بـ 315

الدين العام على لبنان 45 مليار دولار اميركي. عدد سكان لبنان الافتراضي 4 ملايين نسمة. النتيجة: كل لبناني مديون بـ 11250 دولار اميركي. وبالتالي على كل مواطن لبناني ان يسد الدين المفروض عليه من مرتبه الشهري، طبعاً ان وجد وظيفة، والذي يقدر بحسب الحد الأدنى للاجور بـ 315

الدين العام على لبنان 45 مليار دولار اميركي. عدد سكان لبنان الافتراضي 4 ملايين نسمة. النتيجة: كل لبناني مديون بـ 11250 دولار اميركي. وبالتالي على كل مواطن لبناني ان يسد الدين المفروض عليه من مرتبه الشهري، طبعاً ان وجد وظيفة، والذي يقدر بحسب الحد الأدنى للاجور بـ 315

الدين العام على لبنان 45 مليار دولار اميركي. عدد سكان لبنان الافتراضي 4 ملايين نسمة. النتيجة: كل لبناني مديون بـ 11250 دولار اميركي. وبالتالي على كل مواطن لبناني ان يسد الدين المفروض عليه من مرتبه الشهري، طبعاً ان وجد وظيفة، والذي يقدر بحسب الحد الأدنى للاجور بـ 315

ربيع أنور

## ضرائب غير مبررة وممارسات بعض القضاة تثير تساؤلات المحبسون: إدارات الدولة تعمل وكأن كل واحدة منها سلطة مستقلة مستثمرون يحضرون لرفع دعوى على لبنان أمام مؤسسات دولية

بعض القضاة. وما دامت البلاد برمتها بحالة فوضى مقصودة ولا يقتصر الامر هنا على الفوضى بحد ذاتها بل الفوضى المقصودة في سبيل إخفاء جواهر الخلل فمن سوف يعمل على نهضة لبنان إقتصاديا في ظل دين بلغ 45 مليار دولار اميركي. ليس اجدى بالمتناطحين السياسيين رفع ايديهم عن الاقتصاد ولو قليلا بغية انعاش اقتصاد لبنان كونه دخل الان في كتاب جنيس للارقام القياسية بحيث اصبح يملك واحداً من اعلى نسب الدين بالنسبة للنتائج المحلي الاجمالي- وهو ما يقارب 180%. ام ان هذا هو المقصود ليبقى "المتناطحون" في مراكزهم!!!

المستقر في لبنان. لكنني اقنعتمهم بالامتناع عن ذلك لايماني في ذلك الحين ان الحالة السائدة في لبنان ستحسن. لكن الى متى استطيع اقناعهم بعدم المضي في مثرعهم.

واشار المحبسون الى ان عدد الموظفين في استثمارته بلغ 1200 موظف اما اليوم فعددتهم نحو 350 موظف. وعن نيته في بيع استثمارته في لبنان قال المحبسون "اي عيقرى يمكن ان يشتري مشاريع في لبنان في ظل هذه الأوضاع" وانه "لو كان لاستثماراتي عجلات لكنت سحبتها من لبنان الى بلد اكثر اماناً"

وعبر المحبسون عن استعداده "لزيادة استثمارته، ودعوة المتولين العرب للاستثمار في لبنان، اذا توصل السياسيون اللبنانيون الى اتفاق".

إن ما عبر عنه المحبسون في مؤتمره الصحفي يسلط الضوء على مدى الاهتراف الاداري في الدولة المترافق مع محسوبيات سياسية حالت دون جذب الاستثمارات الى لبنان وتوفير بيئة صحية للانفتاح منها. فهل من الجائر في ظل الأزمة الاقتصادية-الاجتماعية التي يمر بها البلد ان نبقى اسرى ممارسات ادارية وسياسية تنعكس سلباً علينا وعلى الاقتصاد الوطني؟

للانضمام اليهم في رفع دعوى على الدولة اللبنانية امام مفوضية الامم المتحدة لقانون التجارة العالمي او المركز الدولي لتسوية النزاعات الاستثمارية نتيجة وضع المناخ الاستثماري غير المستقر في لبنان. وتوضيحاً لكلمة "المناخ الاستثماري" ليس المقصود هنا الواقع الامني حيث يقول "الاحتجاجات والتظاهرات والاعمال الارهابية تحدث في كل مكان وليس في لبنان وحده. لكن الفارق هو ان الدول الاخرى لا تدخل مرحلة الجمود التام... وما يزيد الوضع سوءاً هو "ان الهيئات المحلية وادارات الدولة- المقصود هنا لبنان- تعمل وكأن كل واحدة منها سلطة مستقلة" وصولاً الى حد انه ابدى تحفظه عن "تصرفات

في الوقت الذي تتباكي فيه الحكومة اللبنانية لجذب الاستثمارات الى لبنان وتعتقد المؤتمرات الصحفية والندوات والمقابلات التلفزيونية بغية بثها على الفضائيات، وتحديداً لتصل الى دول الخليج العربي الذي يشهد طفرة مالية بسبب ارتفاع اسعار النفط، ولكي يطمئن المستثمر الخليجي وجذبه الى لبنان ليستثمر فيه، يبدو ان ما يحدث على ارض الواقع هو عكس هذا تماماً. فما هو خلف الحجب في مؤتمره الصحفي يصف ولو بشكل مقتضب واقع هذا المناخ الاستثماري الممتاز في لبنان وصولاً الى حد كشفه عن دعوة تلقاها من عدد من المستثمرين العرب واللبنانيين



سوءاً هو "ان الهيئات المحلية وادارات الدولة تعمل وكأن كل واحدة منها سلطة مستقلة".

وكشف المحبسون عن المعاملة المحجفة تجاه استثمارته في لبنان حيث قال ان فندق "المحبسون غراند" جاهز للعمل منذ آب 2005 ولكن هناك تاخير في منحه رخصة ممارسة نشاطه رغم انه بني بعد الحصول على الموافقة الختية المطلوبة من كل السلطات التنظيمية المسؤولة عن مواصفات البناء" وان السلطات المختصة منحتنا الترخيص "من دون ان تعلمنا

واقع الاستثمارات الأجنبية وما تواجهه في لبنان عبر عنه خلف المحبسون، رئيس مجلس ادارة مجموعة المحبسون، في مؤتمره الصحفي الذي عقده في مطار رفيق الحريري الدولي، عرض فيه الاجراءات التي تمارسها السلطات اللبنانية ضد استثمارته في لبنان، مشيراً الى ان تطبيق القانون لاينسجم مع ما هو منصوص عليه. وارجع المحبسون سبب الاضرار بالاستثمارات العربية والاجنبية في لبنان الى "تركيب النظام السائد في لبنان" وان حالة "الشلل المصابة فيها البلاد نتيجة المظاهرات والمسيرات من جانب كل الافرقاء التي تزعزع الاقتصاد" ولكن "الاحتجاجات والتظاهرات والاعمال الارهابية تحدث في كل مكان وليس في لبنان وحده. لكن الفارق هو ان الدول الاخرى لا تدخل مرحلة الجمود التام والمتاجر فيها لا تغلق والفنادق لا تبقى خاوية بل تستمر الحياة".

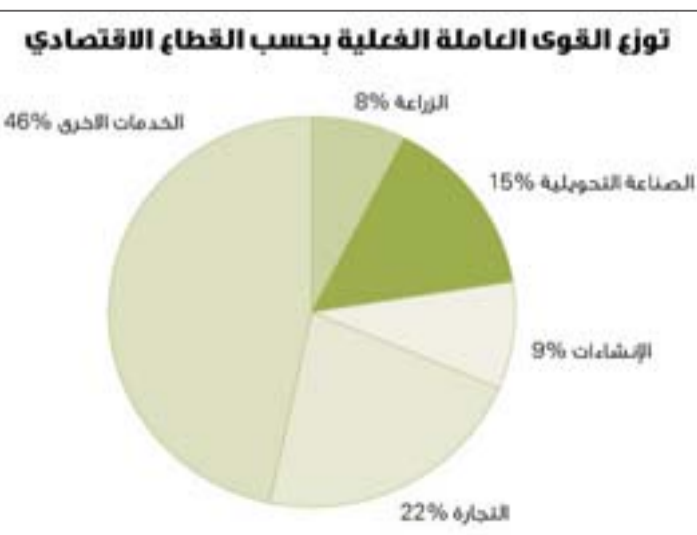
ورأى المحبسون ان لبنان بحاجة الى جذب استثمارت جديدة فيه، وهنا على الدولة ان تؤسس للسلم في البلد وان تضمن العدالة للجميع والامان للمستثمرين، وبالتالي فان البلد بحاجة الى قيادة قوية". وان ما يزيد الوضع

### الدراسة الوطنية لأحوال المعيشية للأسر

## 1108129 القوى العاملة الفعلية %68.9 منهم ذكور و94442 عاطل عن العمل

• عدد القوى العاملة الفعلية (في عمر 15 سنة وما فوق): 1108129
• عدد القوى العاملة الفعلية (في عمر 15 إلى 64 سنة): 1062099
• عدد العاطلين من العمل (في عمر 15 سنة وما فوق): 94442
• عدد العاطلين من العمل (في عمر 15 إلى 64 سنة): 92094
• عدد القوى العاملة الإجمالية (السكان النشطون) (في عمر 15 سنة وما فوق): 1202571
• عدد القوى العاملة الإجمالية (السكان النشطون) (في عمر 15 إلى 64 سنة): 1154193

معدلات النشاط الاقتصادي بحسب العمر والجنس		
الفئة العمرية	إناث	ذكور
19 - 15	7.0	25.4
24 - 20	29.2	60.4
29 - 25	37.3	87.5
34 - 30	29.0	93.0
39 - 36	23.5	94.3
44 - 40	23.9	92.2
49 - 45	22.3	91.3
54 - 50	17.7	85.8
59 - 55	11.6	77.8
64 - 60	7.6	65.9
69 - 65	3.8	41.8
70 سنة وما فوق	1.7	24.5
معدل النشاط الاقتصادي في عمر (15 سنة وما فوق)	20.4	68.9
معدل النشاط الاقتصادي للفئة العمرية (15 - 64 سنة)	22.3	73.4



معدلات النشاط الاقتصادي بحسب المحافظات		
المحافظة	إناث	ذكور
بيروت	36.2	69.9
جنبل لبنان	23.7	70.8
لبنان الشمالي	11.2	70.7
البقاع	10.9	64.2
لبنان الجنوبي	16.6	65.3
النبطية	19.4	63.6
لبنان	20.4	68.9

القوى العاملة الفعلية بحسب فئات المهنة	
فئات الوظائف	النسبة (في المئة)
الكوادر عليا والمديرون	10.7
الاخصاصيون	9.6
المهنة الوسطى	7.4
الموظفون الإداريون	8.9
العاملون في قطاع الخدمات والبالغون	10.5
الصيد والزراعة	4.7
العمال الماهرة	19.2
سائقو الآلات والسيارات	9.1
العمال غير الماهرة	15.5
القوى العسكرية	4.4
المجموع	100.0

## ورشة عمل حول سبل الموازنة بين القوانين السورية و منظمة التجارة العالمية



**لقراءة سريعة وعميقة  
للاحداث السياسية  
والاقتصادية**

**اشترك في "التقرير اليومي"**

تقرير اعلامي مفصل يصلك عبر البريد الالكتروني صباح كل يوم  
مع ملحقات دورية للصحف الاجنبية والمجلات الاسبوعية والشهرية

هاتفنا: 009611746444 / 009611746333

### دمشق - الاعمار والاقتصاد

ناقشت ورشة العمل التي اقامتها وزارة الاقتصاد والتجارة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي بدمشق ومنظمتي الاولتكد والاسكوا سبل تحقيق الموازنة بين القوانين السورية وقواعد وانظمة منظمة التجارة العالمية. وأكد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية عبد الله الدردري ان الخطة الخمسية العاشرة اداة لتحقيق افضل مستوى معيشة للمواطن السوري وان تحرير التجارة اداة من ادوات الخطة الخمسية العاشرة الهادفة الى احداث تنمية اقتصادية واجتماعية متوازنة وتعزيز موقف سورية سياسيا واقتصاديا.

وبين الدردري انه منذ تطبيق اتفاقية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى ارتفع معدل النمو الاقتصادي الى 5.1 بالمئة عام 2006 متوقعا ان يصل خلال العام الحالي الى 5.6 بالمئة مشيرا الى التزام تحرير التجارة بداية 2005 مع ارتفاع الصادرات غير النفطية من 213 مليار ليرة سورية الى 327 مليار ليرة مؤكدا ان ذلك كان نقلة هامة في برنامج الحكومة وان ذلك ساهم في تخفيض العجز في الميزان التجاري من 78 مليار ليرة الى 24 مليار ليرة عام 2006 رغم انخفاض قيمة صادرات النفط.

واوضح نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية ان ذلك كله انعكس على عودة الفائض الى ميزان المدفوعات بعد ان شهد عجزا خلال عامي 2004 و2005 وذلك من خلال زيادة الاستثمارات والخدمات وخاصة السياحية مع انخفاض نسبي للبطالة الامر الذي شكل مؤثرا ايجابيا لان احد مخاطر تحرير التجارة هو الضغط على اليد العاملة وتوجه القطاع المنتج لتخفيف التكاليف.

ورأى الدردري ان ارتفاع الصادرات الزراعية والتحويلية ساهم في خفض المعدل العام للبطالة حسب مؤشرات منظمة العمل الدولية لافتا الى ان صادرات سورية من الخضار والفاكهة بلغت 800 الف طن كانت قيمتها 12

مليار ليرة سورية وان سورية استوردت 800 الف طن كانت قيمتها اقل من 7 مليارات ليرة سورية ما يشير الى تحسن شروط التبادل التجاري السوري. وكشف نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية ان الحكومة تدرس حاليا مؤشرات البطالة وخصائصها وعمقها واستدامتها بهدف ايجاد الحلول الملائمة لهذه المشكلة. ونوه الدردري بأن تحرير التجارة لم يتزامن مع انخفاض في الرواتب والاجور بل استمر المؤشر العام للرواتب والاجور بالارتفاع بأكثر من 11 بالمئة خلال السنوات القليلة الماضية وانه تزامن مع توسع في القاعدة الصناعية حيث ارتفعت حصة الصناعة التحويلية من اقل من 7 بالمئة عام 2003 الى اكثر من 10 بالمئة عام 2006 وان ذلك يعني ان تحرير التجارة فتح اسواقا للبضائع السورية ووسع القاعدة الصناعية وجذب المزيد من الاستثمارات لافتا الى ان العنصر الجديد في الاستثمار كان دخول الاستثمارات الى قطاع المصارف والتأمين.

واشار الدردري الى ان ذلك تزامن مع ارتفاع في احتياطاتنا من القطع الاجنبي وتحسن في مؤشرات التبادل التجاري مستنتجا ان تحرير التجارة كان له اثر ايجابي على المستوى الاجمالي ومؤكدا استمرار الحكومة ببرنامجهما للتحرير التدريجي للتجارة الخارجية والسياسات الكلية والقطاعية والمحلية والتخطيط الاقليمي لتحقيق كفاءة الانتاج وعدالة التوزيع.

من جهته أكد وزير الاقتصاد والتجارة عامر حسني لطفي ان هذه الورشة تأتي في اطار جهود الحكومة لتنفيذ محاور خطتها في تحرير التجارة الخارجية واعداد الاقتصاد السوري للعمل بفاعلية وكفاءة عالية وتحقيق معدلات النمو التي تنسجم مع اقتصاد السوق الاجتماعي وتحضر الاقتصاد السوري للاندماج في الاقتصاد العالمي بالتوازي مع تحسين مستوى معيشة المواطن لافتا الى ان ذلك يتطلب تهيئة الاطار القانوني الذي يتماشى

## مجلس مفوضي الاوراق المالية يمنح موافقة اولية على تأسيس شركة بايونيرز - للاستثمارات المالية

منح مجلس مفوضي هيئة الاوراق والاسواق المالية الموافقة الاولى على تأسيس شركة بايونيرز للاستثمارات المالية سورية كنزعة مساهمة مغلقة سورية. وسمح القرار للشركة بالقيام بتقديم الاستشارات وتحليل ونشر المعلومات المتعلقة بالاوراق المالية وباعمال الوساطة في الاوراق المالية والادارة الاولى والاستثمار.

يذكر ان الشركة هي اول شركة تأخذ الموافقة الاولى للقيام باعمال تقديم الاستشارات وتحليل ونشر المعلومات المتعلقة بالاوراق المالية وباعمال الوساطة في الاوراق المالية

والادارة الاولى والاستثمار. يذكر ان الشركة هي اول شركة تأخذ الموافقة الاولى للقيام باعمال تقديم الاستشارات وتحليل ونشر المعلومات المتعلقة بالاوراق المالية وباعمال الوساطة في الاوراق المالية

## بنك سورية الدولي الاسلامي يشجع صغار المستثمرين ويوسع قاعدة ملكية المساهمين

الاسواق المالية على عملية التخصيص بعد ان زاد عدد الاسهم المكتتب عليها بنحو 12,069,971 سهما عن الاسهم المطروحة للاكتتاب العام وبهذا يكون وصل عدد المكتتبين الى نحو 13,959 مكتتبا حصلوا على كامل ما اكتتبوا عليه من اسهم يشكلون مانسبتهم 94 بالمئة من عدد المكتتبين.

واشار ال ثاني الى انه تم توزيع باقي الاسهم الناتجة عن عملية التخصيص المذكورة قسمة غرما على باقي المكتتبين موضحا انه تم رفض بعض طلبات الاكتتاب لعدم مطابقتها لشروط الاكتتاب المعلن عنها واعادة

اعلن رئيس لجنة المؤسسين في بنك سورية الدولي الاسلامي خالد بن ثاني ال ثاني عن تخصيص اول الف سهم فما دون لكل مساهم من المكتتبين على اسهم البنك التي بلغ عددها 17,169,971 سهما من اصل الاسهم المطروحة على الاكتتاب العام والبالغة 5,100,000 سهم وذلك بهدف رعاية اكبر لصغار المستثمرين وبهدف توسيع قاعدة ملكية مساهمي البنك.

واوضح ال ثاني في تصريح له ان عملية التخصيص هذه جاءت بناء على موافقة مجلس مفوضي هيئة الاوراق

## وزير المالية يبحث مع رئيس المجلس الوطني بالامارات سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين

كما بحث الحسين مع عدد من رجال الاعمال السوريين المقيمين في دولة الامارات الفرص الاستثمارية في سورية داعيا اياهم الى الاستفادة من هذه الفرص.

وقدم وزير المالية خلال اللقاء شرحا مفصلا عن الوضع الاقتصادي والمالي في

بحث رئيس المجلس الوطني الاتحادي الاماراتي عبد العزيز عبد الله الفريز بمقر فرع الامانة العامة للمجلس في دبي مع وزير المالية محمد الحسين سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية.

## البنك الدولي: النمو السنوي للقوة العاملة في المنطقة 3.4% بين 2000-2010

### التجارة المصدر الرئيسي للنمو في الشرق الاوسط وشمال افريقيا في العقد القادم



تحتاج دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للتجارة والاستثمارات الخاصة من أجل تحفيز نمو الاقتصاد وتعزيز حيويته وفقا للبنك الدولي. فزيادة التجارة والاستثمار ستتمكن دول المنطقة من تحقيق نمو أعلى، تقليص الفقر وخلق المزيد من فرص العمل. هذا بالإضافة إلى تطوير مستوى المعرفة والمهارة والانتاجية لدى القوة العاملة.

إن التحدي التنموي الأبرز في العقد القادم سيتطلب في إيجاد وظائف كافية للقوة العاملة النامية باضطراد. فبين عامي 2000 و2010، سينضم سنويا لسوق العمل ما معدله 4.2 مليون قادم جديد، أي ضعفي الرقم للعدد القادرين على العمل. إن السبيل الأفضل والمستدام لمواجهة هذا التحدي هو في أن تقوم دول المنطقة بتسريع عملية تكاملها التجاري والاستثماري بمساعدة شركائهما الاقتصاديين.

إن هذا الحل يتضمن انتقالا من نمط قديم للتنظيم الاقتصادي إلى نمط جديد. النمط القديم-الذي يدار بواسطة القطاع العام ويعتمد على النفط والمساعدات الخارجية وتحويلات العاملين في المهجر- لم يعد باستطاعته تأمين نمو أسرع ووظائف كافية، وهذا ما يؤكد الأداء الاقتصادي للعقد السابق. إن نمطا جديدا يركز بشكل أساسي على التجارة والقطاع الخاص يعد بتوفير نمو أسرع وفرص عمل جديدة، وهو تحديا ما تحتاجه المنطقة.

إن معظم الحكومات في المنطقة بدأت فعلا بالسير في هذا الاطار، وأن المنطقة اليوم تمر بمرحلة انتقالية. إن بعض الدول وبأثر الإصلاح مبكرا كالاردن وتونس، وهي قد انفتحت على التجارة وولدت مناخا مضيافا للاستثمار، وقد كانت النتائج مشجعة. كما أن المغرب والصومال قد اتخذتا خطا واسعة في مجال الإصلاح التجاري والاستثماري. أما فيما يتعلق بالاقتصاديات التي تعتمد على الثروات الطبيعية، فإن الجزائر وإيران قد باسرا إعادة فتح نظمها التجارية وتشجيع الاستثمارات الخاصة. أما في الخليج، فقد تسارعت الإصلاحات في الدول الصغرى. إن الامارات العربية المتحدة، وبشكل خاص دبي، تتبع استراتيجية مثيرة للاهتمام تعتمد على الانفتاح الخارجي وتحقق مكاسب مهمة. إلا أنه مقارنة بباقي العالم، تظل إصلاحات التجارة والمناخ الاستثماري في المنطقة ضعيفة إلى حد بعيد.

تسعى العديد من الدول إلى تعزيز شراكاتها الاقتصادية مع أوروبا، الشرك التجاري الأكبر للمنطقة، عبر اتفاقيات البوروميد التجارية، في حين أن التجارة البينية تطور عبر المنطقة العربية للتجارة الحرة والاتحاد الجمركي الحديث. إن إنشاء مجلس التعاون الخليجي، هذا بالإضافة إلى إنشاء العديد من التكتلات التجارية الأصغر حجما. هناك أيضا سعي لتوسيع العضوية في منظمة التجارة العالمية كما أن اتفاقيات تجارة حرة قد وقعت بين الأردن والولايات المتحدة الأمريكية مع احتمال إبرام معاهدات مشابهة في المستقبل القريب.

إن المنطقة الآن تحتاج إلى تعميق وتسريع الإصلاحات، أي بمعنى آخر انهاء العملية التي بدأتها، هناك حاجة إلى تحقيق ثلاث تغييرات أساسية في مصادر النمو: من النفط إلى القطاعات غير النفطية، من نشاطات القطاع العام الذي تسيطر عليه الدولة إلى نشاطات القطاع الخاص الذي توجهه السوق، ومن نشاطات أطقم الانتاج الوطني محل الواردات التي تنصف بالحماية إلى نشاطات تنافسية موجهة للتصدير. إن تعزيز التجارة والاستثمارات هو مرتكز أساسي لهذه التغييرات الثلاثة.

#### لماذا تعزيز التجارة الآن؟

إن السياسات التي تحافظ على النمط القديم، وهي بيساطة غير فعالة ومكلفة، غير قابلة للاستمرار لأسباب السبب الأولى هو الانخفاض المنتظر للعائدات النفطية وباقي مصادر الدخل التي يوفرها العالم الخارجي. السبب الثاني هو تنامي التنافسية في الأسواق العالمية، السبب الثالث هو تراجع فرص العمالة في الخارج. ولكن السبب الأهم والأكثر وطأة هو تنامي الضغوط الهائلة في أسواق العمل المحلية، من العدد المتزايد من العاطلين عن العمل إلى الملايين من القادمين الجدد لأسواق العمل، شبان وأفضل تعليما. الاحتمالات المحلية المحدودة للتوظيف،

العالمية والشركاء الاقتصاديين، إضافة إلى جذب الاستثمار الأجنبي.

إن التحديات على المستوى التجاري تكمن في أربع مجالات مرتبطة مع بعضها. أولا، إن سوق العمل يشوبها عدم ليونة الأجور وعدم تتناسق المهارات بالإضافة إلى عوامل مؤسسية. إن بعض دول المجلس تحاول استبدال العمال الأجانب بالمواطنين عبر وضع حصص لمقدار توظيف الأجانب ورفع كلفة توظيفهم. إن هذه السياسات قد يكون لها مفعول سلبي على المدى البعيد لأن مرونة الأجور والعمال المهرة هم ضرورة لنمو القطاعات غير النفطية.

ثانيا، إن ما تتفقه الحكومة على أجور موظفيها والدفاع والأمن والاعانات والامتيازات يرهق موازناتها. إن الدور التقليدي للحكومة كرب للعمل ووضع السياسة الاجورية يحتاج لإعادة نظر، كذلك الامر بالنسبة للدعم الحكومي للغذاء والصحة والتعليم والزراعة والصناعات الأساسية، إن الدعم الحكومي المباشر صغبر بالمقاييس الدولية (2-3% من الناتج القومي)، غير أن الدعم غير المباشر عبر السعر المنخفض لمصادر الطاقة

وعبر اعطاء القروض بعيدة المدى هو أكبر بكثير. إن سياسات الجباية تحتاج أيضا إلى مراجعة، خاصة فيما يختص بأسعار الخدمات العامة (ماء، طاقة الخ) ويجب أيضا استحداث ضرائب شاملة على الاستهلاك. ثالثا، على السياسات الهيكلية الرامية لتوسيع الاقتصاد أن تحظى باهتمام مستمر، خاصة الخصخصة لأن معظم الصناعات غير النفطية لا تزال في أيدي حكومية، يجب أن تعتمد مقاييس تنظيمية جديدة للأسواق المالية ولتطوير أسواق الأسهم المحلية.

رابعا، إن تفعيل عمل الاتحاد الجمركي الخليجي يتطلب اعتماد إجراءات وقواعد جمركية موحدة، تتسق الإجراءات التقنية والتنظيمية (المعايير، الأمان، الفصل واعطاء الرخص)، رفع مستوى الشفافية وتقليص الحواجز الادارية.

#### تحرير الخدمات

إن التجارب الدولية تشير إلى أن نوعية أفضل وكلفة منخفضة للخدمات الرئيسية (التنقل والنقل والاتصالات...) ووسائل الانتاج المهمة (الكهرباء) تخفض من كلفة التصدير وتقوى الصلوات مع شبكات الانتاج العالمية. إن الإصلاحات التنظيمية التي تدخل المنافسة إلى أسواق الخدمات والصناعة تجبر -هي الأخرى- المنتجين على تحسين فعاليتهم وتخفيض كلفة الانتاج، إنهم يمكن تحقيق نتائج مشابهة مع خفض الحواجز التجارية في مجال الخدمات وافساح المجال لدخول المنافسة الأجنبية.

بالرغم من المبادرات الأخيرة، فإن دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ما تزال بعيدة عن مرحلة دعم الخدمات فيها بما توفره الاقتصاد العالمي، فإن العوائق التنظيمية الحالية وانخفاض الفعالية تشكل عوائق كبرى للتجارة والاستثمار. إن الخدمات الرديئة والغالية الثمن والتي غالباً ما يوفرها القطاع العام، ترفع كلفة تصدير المنتجات في الشرق الأوسط وتحد من جاذبية الاستثمار كما أنها تحد من توسع التجارة داخل المنطقة.

في حال توفر المناخ المناسب، فإن تحرير الخدمات الأساسية - وبخاصة الاتصالات والنقل- تستهمل تطور الصادرات في خدمات أخرى خاصة تلك المتعلقة بالسياحة وقطاع المعلومات وتقنيات الاتصالات.

في الزراعة، إن نتائج خسارة الوظائف الناتجة عن التجارة هي ذات أهمية بالغة. إن مكاسب التجارة الحرة الأغنياء في المناطق الريفية والمستهلكين المدنيين في حين أن الفئات الفقيرة في المجتمع الريفي (صغار المزارعين، زارعو المحاصيل البعلية وصغار الرعاة) يستعمل خسائر كبرى. يجب أن يتم التعامل مع خسائر هذه الفئات بشكل مختلف عن حالة العمال الصناعيين. على آليات المرحلة الانتقالية أن تتجنب تحميل عبء البطالة على كامل النساء بشكل غير عادل، وبشكل عام، فإن على تصميم الإصلاحات أن تأخذ بعين الاعتبار هذه المسائل وأن تصمم ضمانات اجتماعية مناسبة لجعل إصلاحات التجارة مقبولة سياسيا فيما يخص القطاع الزراعي.

أجزاء من دراسة للبنك الدولي عن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا صدرت مطلع 2007.

كضريبة القيمة المضافة التي تنمو بصورة أسرع. إن التجارب العالمية بل وتلك في المنطقة ذاتها تثبت أن الخسائر المتوقعة في العائدات الضريبية غالبا ما يتم المبالفة بقدرها، بل وإنه من الممكن أن تزيد العائدات عبر تحرير التجارة بسبب التقليل من التهرب من دفع الرسوم وزيادة حجم الواردات وبفضل الرسوم الجديدة التي تستبدل الحواجز غير الجمركية.

#### الإصلاحات الجمركية

إن الإصلاحات الجمركية التي تتقدم بشكل مرض في المغرب والاردن يجب أن تسرع في مصر وتونس حيث ما تزال المعاملات الجمركية معقدة وبطيئة. في استطلاعات جرت مؤخرا، ذكرت الشركات التونسية أنه قد يستلزم ثلاثة أسابيع أو أكثر لتجاوز التعقيدات الجمركية مما يتسبب بكلفة ضخمة خاصة بالنسبة للشركات الصغيرة. في مصر أيضا، فإن المعاملات الجمركية معقدة، عمليات التحقق كثيفة و فترات الانتظار طويلة مما يتسبب بكلفة عالية.

#### الخدمات والشركات الجديدة

إن على بعض قطاعات الخدمات الرئيسية أن تفتح للمنافسة، وبخاصة في مجالات الاتصالات، الخدمات المالية، النقل، التعليم والصحة. يجب أن يعاد الاعتبار للانتماء بفكرة التوصل السوقي خاصة في تونس والاردن. في المغرب والاردن، إن تخصيص المرافق والطرق أهمية كبرى نظرا للكلفة المرتفعة للنقل. كما أن تخصيص والإصلاحات في مجال النقل الجوي هي أيضا ضرورية، خاصة في مجال خدمات الشحن الجوي. إن تونس أيضا تحتاج للمزيد من التحرير في قطاع الاتصالات. كما أنه على تونس والاردن ومصر أن تشجع المنافسة من قبل المصارف الدولية عبر فتح قطاعاتها المصرفية.

**الإصلاحات في الدول الفنية باليد العاملة والموارد الطبيعية – الجزائر، إيران، سوريا واليمن**

إن الدول الفنية بالموارد تواجه تحديا أعقد في الانتقال من أنظمة اقتصادية حثائية ومسيطر عليها من قبل الدولة إلى أنظمة مفتوحة تحكمها السوق. إن السبب يعود إلى أن إصلاحات التي سنسخر أوليا بسبب إصلاحات السياسات التجارية - أي المؤسسات العامة والخاصة التي تتمتع بالسيطرة والحماية.

ماذا يجب على الدول في فئة البلدان الكبيرة والفنية بالموارد أن تفعل لبدء وتبني إصلاحات تجارية فاعلة؟ عليها في البداية أن تؤمن استقرارا على مستوى الاقتصاد الكلي - كما فعل معظمها- في ظل أسعار معقولة للنفط. لكن عليها أيضا أن تتعامل مع التأثيرات التشويعية الهائلة التي تصاحبها ربيع النفط على السلع والخدمات التجارية، أي بمعنى آخر، التعامل بشكل أفضل مع مراحل الإزدهار والكساد، تجنب دورات البدء ومن ثم التوقف في الإصلاحات الهيكلية أو التراجع عن هذه الإصلاحات، كما أن عليها أن تخفض تدريجيا من السلوك الريعي الناتج عن عائدات النفط. على سبيل المثال، فإن اندونيسيا ادخرت أكثر من 40% من عائداتها النفطية الناتجة عن ارتفاع الاسعار بين 1979-81 في الخارج، كما إن دعم السياسات النقدية قد سمحت للقطاع غير النفطية بالنمو بالرغم من الفورة النفطية.

#### الإصلاح في الدول المستوردة للعمالة والفنية بالموارد- دول مجلس التعاون الخليجي

إن دول مجلس التعاون الفنية بالموارد تواجه تحديين أساسيين. الأول هو ضرورة تسريع نمو القطاع غير النفطية لبيت توفير وظائف ملائمة لـ 70% من السكان الذين هم تحت سن الثلاثين. التحدي الثاني هو في ضرورة تقليص أثر تقلب أسعار النفط على الاقتصاد.

إن دول مجلس التعاون الخليجي قد أطلقت إصلاحات عميقة تعد بتعزيز هذه السياسات إضافة إلى تسريع تكاملها مع الاقتصاد العالمي. لقد أسست هذه الدول اتحادا جمركيا يبلغ حجمه 335 مليار دولار مما سيسمح لها بتأسيس سوق مشتركة اوسع مع عوائق تجارية أقل مع باقي العالم بمعدل 5% للتعرفة الجمركية. إن الهدف النهائي من هذا الاتحاد يكمن في تأسيس وحدة متجانسة لتسهيل التجارة البينية والمفاوضة الجماعية مع منظمة التجارة

هذه المجموعة متقدمة نسبيا في اتجاهها العام للإصلاح. إن التحدي الآن لهذه الدول هو في عبورها لمرحلة جديدة من تحرير التجارة أكثر حسما وصدقيا. لا يوجد من مبرر للتدريجية الخاص والنصف الآخر من ارتفاع الانتاجية الذي يشهده الانفتاح. أما الأهم، فهو أن هذا النمو سيسبب الحاجة لمتزايدة للتوظيف في العقد القادم على وجهي إيجاد فرص عمل للقادمين الجدد وتقليص مشكلة البطالة.

توسيع التجارة والاستثمار يعد بعائدات مهمة عبر خلق الوظائف، فإن ازدياد فرص التصدير سيخلق الملايين من الوظائف، مع احتمال أن يكون معظمها للنساء في حال أزيلت العوائق الهيكلية التي تمنع مشاركة المرأة. إن حصة الصادرات غير النفطية لا تزيد عن 6% من الناتج القومي، مقارنة بـ 20% في دول شرق آسيا والمحيط الهادئ، إن تغطية جزء بسيط من هذه الفجوة سيخلق ما يزيد عن 4 ملايين فرصة عمل في السنوات الخمس المقبلة، أي ما يوازي خفض البطالة بـ 4% نسبة إلى مجمل القوة العاملة.

إن التجارة الدولية تقوم بتقسيم سلسلة الانتاج الصناعي مما يسمح بالميزيد من التخصص في ضمن هذه السلسلة. إن الدول الصغيرة والفقيرة بالموارد في المنطقة ستستفيد من عملية التخصص هذه، ولو أخذنا حجما في عين الاعتبار، فإن إمكانات هذه الدول تبدو غير محدودة في الأسواق الدولية. البلدان الأكبر حجما ستستفيد أيضا من هذه العملية، الأسواق المحلية لهذه الدول وقربها من الأسواق العالمية الكبرى سيبدد فرصا أكبر، كما وكيفا، في مجال التصنيع المحلي. هكذا، فإن إمكانات التخصص في التصنيع تبدو هائلة في كل دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. إن قطاعات التصنيع في معظم بلدان المنطقة هي صغيرة بالمقاييس الدولية - تقريبا نصف حجم مثيلاتها في بلدان الدخل المتوسط- المنخفض. كما إن الأرباح المنتظرة من التجارة ستكون كبيرة جدا على المدى البعيد.

قطاع الخدمات سيبدو أيضا بسبب الابتعاد عن نمط العمل الذي طالما تميز بانخفاض انتاجيته في القطاعات العامة والخاصة والزراعة. إن تحسينات موازية في مستوى الطاقة البشرية وفي إدارة الحكم إضافة إلى رفع مستوى المساواة بين الجنسين ستكون عوامل أساسية لتمكين الانتقال إلى نشاطات تعتمد على المعرفة. إن الأرباح المنتظرة من التجارة ستكون هائلة في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في العقد القادم وما يليه.

سواء في القطاع العام أو في الأسواق المحلية الصغيرة والمحمية، قد استنفدت، وهذا يضاعف من الحاجة إلى التغيير.

النفط، المساعدات، وتحويلات العاملين في الخارج لن تتمكن من توليد المزيد من التوظيف والدخل في السنوات القادمة. إن دول المنطقة تعاني من تراجع مضطرب في عائدات النفط للفرد وتدفق المساعدات الاستراتيجية وتحويلات العمال المهاجرين. تزايد المنافسة في الأسواق العالمية يضع مزيدا من الضغط سواء على النشاطات التي تتطلب مهارة عالية أو تلك التي تتطلب كثافة عمل، كصناعة الملابس والقماش والتصنيع الخفيف.

هذه التطورات ستزيد من الضغط على التوظيف. من بين كل الأقاليم، إن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يواجهان التحدي الأكبر لتأمين الوظائف. إن النمو السنوي المتوقع للقوة العاملة سيكون بمعدل 3.4% بين 2000-2010، أي ضعف نسبة النمو في باقي الدول النامية. إن "هدية ديموغرافية" محتملة قد تتحول إلى أزمة اجتماعية صارخة في ظل غياب النمو في التوظيف. حتى في الزمن الراهن، فإن معدلات البطالة (التي ترايدت في العقود الأخيرة) هي من الأعلى في العالم.

#### مواجهة التشاؤم غير المبرر: الامكانيات الهائلة للتجارة، الاستثمار والتوظيف

مما يردع العديد من دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عن تعزيز التجارة والاستثمار التشاؤم العميق بخصوص الامكانيات التجارية للمنطقة. إن هذا التشاؤم يبدو شاملا، فيما عدا بعض الاستثناءات كتونس والاردن والامارات العربية المتحدة. من نتائج هذا التشاؤم أن راحة النمط القديم إلى نمط جديد يشوبه عدم اليقين، ما يضاف إلى هذا التشاؤم هي الشكوك في قدرة المنطقة على المنافسة في الأسواق العالمية. ليس هناك ما يجعل منطقة الشرق الأوسط استثنائية في هذا المضمار، لكن هذا التشاؤم غير مبرر.

إن الصادرات غير النفطية هي ثلث ما يمكن أن تكون عليه. الانفتاح على الصناعة التصديرية هو نصف ما يتوقع، كما أن حسابات أكثر تعقيدا تشير إلى أن التجارة لا تتجاوز ثلث الممكن إذا وضعنا في عين الاعتبار المميزات التفاضلية للمنطقة فيما يخص بالحجم والمداخل والموقع الجغرافي. إن المنطقة صغيرة نسبيا، وهي تحوي 2% من الدخل العالمي و 5% من سكان العالم. إن مداخلها منخفضة، في النصف الأسفل من التوزيع العالمي للثروة. إن الأجور منخفضة أيضا، في النصف الأسفل من الأجور العالمية. كما أنها تقع قرب منطقة مرتفعة الدخل، أي الاتحاد الأوروبي.

إن دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تمتلك أيضا إمكانات كبرى لجذب الاستثمارات من الخارج وتشجيع الاستثمار المحلي الخاص، وهي شروط أساسية للتجارة والتنمية. لو كانت الصادرات غير النفطية أكبر، وفي اطار مناخ استثماري أفضل، كان الاستثمار المحلي في السلع والخدمات التجارية أعلى بكثير، وكان تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر مضاعفا خمس أو ست مرات عما هو عليه اليوم. حتى لو افترضنا أنه قد تم استغلال ما

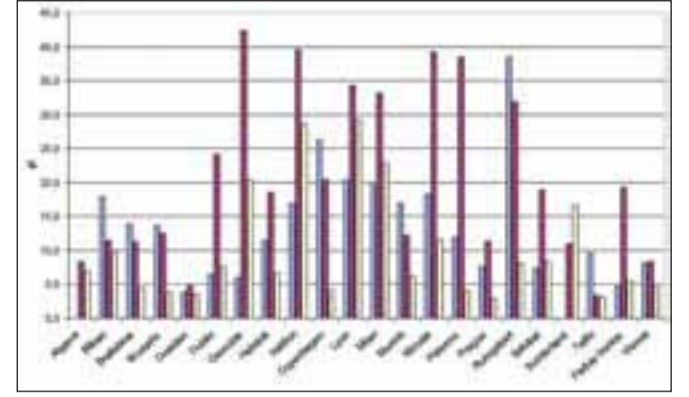
إن هدف الإصلاحات التجارية هو رفع وتيرة النمو، تنويع الاقتصاد وزيادة النمو في فرص التوظيف المنتجة ومستوى المعيشة. الإصلاح التجاري الناجح يتوقف على (1) توفير فيض كاف من الاستثمارات الخاصة، المحلية منها والأجنبية، (2) تأمين مكاسب انتاجية أكثر، وانتاجا، و(3) تقليص الخسارة في الانتاج والوظائف خلال المرحلة الانتقالية.

**الإصلاح في البلاد الفقيرة بالموارد: مصر، الاردن، لبنان، المغرب، تونس**

بالرغم من وجود فروقات، إلا أن دول



## مؤشرات ... مؤشرات



## 66.7 تريليون دولار الإنفاق الاستهلاكي العالمي

ارتفع الإنفاق الاستهلاكي العالمي إلى 66.7 تريليون دولار عام 2006 بحسب "مؤشر الإنفاق الاستهلاكي التجاري" الصادر عن شركة "فيزا إنترناشيونال". وتوزعت النتائج الإجمالية للإنفاق التجاري والحكومي باستخدام وسائل الدفع الإلكترونية والورقية في مناطق فيزا عام 2006 على النحو التالي: 22.5 تريليون دولار في أوروبا، و17.3 تريليون دولار في الولايات المتحدة، و17 تريليون دولار في دول المحيط الهادي الآسيوية،

4.5 تريليون دولار في أوروبا الوسطى والشرقية والشرق الأوسط وأفريقيا، و3.4 تريليون دولار في أمريكا اللاتينية، وتربلوي دول في كندا.

## 28 مليار دولار

تعويض تطالب به السعودية نتيجة ما تعرضت له من تلوث بيئي إبان حرب الخليج الثانية حسبما كشفه الرئيس العام للأرصاد وحماية البيئة الأمير تركي بن ناصر بن عبد العزيز.

## 6 مليارات دولار

ستستثمرها الخطوط الجوية الكويتية

لتحديث أسطولها المتقادم من الطائرات، وأوضح رئيس مجلس إدارة الشركة طلال مبارك الصباح أن الخطة تقضي بشراء ما يصل إلى 30 طائرة.

## 23.7 مليار دولار

يتمتع الاتحاد الأوروبي الولايات المتحدة بدفعها شركة بوينغ لصناعة الطائرات، يأتي ذلك في إطار نزاعهما أمام منظمة التجارة العالمية بشأن دعم صناعة الطائرات.

## 240 مليون فقير

يعيشون في الهند بأقل من دولار واحد

## 800 مليون دولار عقد

## لـ"IBM" في الهند

فازت شركة "IBM" الأميركية بعقد مدته عشر سنوات لإدارة البنية التحتية لتقنية المعلومات في شركة "أبيديا سيليلور" الهندية للهاتف النقال. وتراوح قيمة العقد بين 600 مليون دولار و800 مليون.

## 1.3 مليار هاتف خليوي لعام 2007 ونوكيا في المرتبة الأولى

مع كل ابتكار تقني جديد يخلق له سوق استهلاكي ليصبح ضرورة من ضرورات الحياة العصرية. وكوننا الآن نعيش في زمن "ثورة الاتصالات"، كما يطلق عليها البعض، أصبح كل منتج ذو علاقة بهذه "الثورة" احد اعمدة هذه الحياة العصرية. وما هو الهاتف الخليوي يصبح من أهم منتجات هذه "الثورة". وتعمل شركات تصنيعه على التنافس فيما بينها لتحتل المراتب الأولى في السوق وتحديداً من جهة المبيعات لتحقيق أكبر كسب ممكن من خلال إدخال تطوير وتحديث هواتفها المنتجة لتكون بهذا هي الأقوى في السوق الاستهلاكي ولابعاد منافسيها من الاسواق. فما هو واقع سوق هذه الصناعة؟

بلغت المبيعات العالمية من الهواتف الخليوية خلال الربع الأخير من العام 2005 حوالي 242 مليون جهاز، متجاوزاً مبيعات الربع نفسه من العام 2004 بحدود 42 مليون هاتف، وفق بحث أجرته مؤسسة متخصصة في هذا المجال.

وارتفع إجمالي مبيعات الهواتف الخليوية خلال العام 2005 إلى 813 مليون جهاز، بزيادة قدرها 14 في المائة عن مبيعات العام 2004، والتي بلغت 713 مليون جهاز. وحققت شركة نوكيا الفنلندية أعلى نسبة مبيعات، حيث بلغت حصتها من السوق في 32 في المائة، وتلتها شركة موتورولا الأمريكية بنسبة 18 في المائة، وجاءت شركات سامسونغ وإل جي وسوني وإريكسون بعد نوكيا وموتورولا، وهي الشركات الخمس الأولى عالمياً في مجال مبيعات الهواتف الخليوية.

وكانت وحدة الهواتف الخليوية في شركة سيمز، والتي تملكها شركة BenQ، قد حلت في المرتبة الرابعة في العام 2004، بنسبة 6.9 في المائة من حصة السوق، غير أنها تراجعت في العام 2005 إلى المركز السادس بنسبة 4.7 في المائة.

وقد استفادت نوكيا من مبيعات الهواتف الخليوية الرخيصة، فيما طرحت أشكال جديدة ومتطورة، أما موتورولا،

فحققت نجاحاً في مبيعات الأجهزة الخفيفة والرقيقة من طراز RAZR. سجلت مبيعات الهواتف الخليوية في العالم نهاية العام الماضي نمواً كبيراً بلغ نسبة 21.3 في المائة. إذ بيع حوالي 990.8 مليون هاتف خليوي، وفي العام الجاري، يتوقع الخبراء أن تتخطى هذه المبيعات سقف الـ1.2 مليار وحدة عالمياً.

وعززت شركات إنتاج الخليوي الست الأكبر عالمياً، حصتها في السوق حيث تضع أجيالها حالياً على 84 في المائة من المبيعات العالمية، على حساب الشركات الاصغر.

وتحتل "نوكيا" الفنلندية و"موتورولا" الأميركية و"سامسونغ" الكورية الجنوبية المراكز الثلاثة الأولى على التوالي، في قائمة التصنيف العالمية، وتلبي معاً حوالي 67 في المائة من العدد الإجمالي لطبقات الشراء ("نوكيا" و"موتورولا" تغطيان أكثر

من 55 في المائة منها). ولا يبدو الوضع الحالي مشجعاً بالنسبة إلى منتجات الشركات الأخرى، كمنتج "أي فون" الذي تسوقه شركة "أبل" الأميركية. وفي الربع الرابع من العام الماضي، سجلت المبيعات زيادة بنسبة 21 في المائة، مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي، ما يؤكد توجه الاسواق العالمية في الشهور الثمانية عشر الماضية.

وفي الاسواق المشبعة، كأميركا الشمالية وأوروبا، دعم الطلب على الاجيال الجديد من الخليوي حركة المبيعات هناك، فيما شهدت البلدان النامية، إقبالا كئيفاً على شراء الهواتف الخليوية المنخفضة السعر. واستأثرت شركة "نوكيا" الفنلندية بـ35 في المائة من حصة السوق العالمية (منها 36.2 في المائة في الربع الرابع من 2006) بفضل نجاحها في بيع حوالي 345 مليون هاتف خليوي. وسيطرت "موتورولا" على المركز الثاني، على ضوء النتائج



التي حققتها في الربع الرابع من 2006، ما جعلها تهيمن على 21 في المائة من المبيعات العالمية. وسجل أداء شركة "سامسونغ" الكورية الجنوبية تراجعاً، مؤدياً إلى انخفاض مبيعاتها العالمية. إذ كانت حصة "سامسونغ" 11.8 في المائة فقط في السوق في 2006، على رغم النجاح الناتج من تسويق تشكيلة جديدة من الهواتف الذكية "سمارت فون" المسماة "التراندشين"، علماً أن اعتماد "سامسونغ" على تقنيات الجيل الأخير، ك"إي ماكس"، من شأنه إنعاش مبيعاتها في الشهور المقبلة بحسب اعتقاد المحللين.

وعززت شركة "سوني إريكسون" السويدية-اليابانية (الرابعة عالمياً) حصتها في السوق العالمية، التي قفزت من 6.3 في المائة في 2005، إلى 7.4 في المائة في نهاية 2006. كما وصلت حصتها إلى أقصى حد، عند 9 في المائة من الربع الرابع من 2006 ومازالت شركة

تزداد السوق بتقنيات الاتصال دون تصنيع الهواتف مباشرة.

وفي حال صحت تلك الإشارات، فستكون غوغل، وفق التحليلات، على عتبة إكتساح سوق جديد مزدهر بشدة، علماً أنها سبق وقدمت مزايًا تطويرية عديدة للقطاع، منها محركات البحث عبر الهواتف النقالة وخدمات الخرائط.

وقد تفادى الناطق باسم الشركة التعليق مباشرة على قرب إطلاق غوغل لهاتف نقال جديد، مكتفياً بالقول إن "قطاع الهواتف النقالة مهم جداً لغوغل، ونحن نتابع العمل الجاد في خلق إضافات جديدة وتعزيز علاقتنا مع الشركات الرائدة في القطاع."

وكان الموضوع قد برز إلى العلن، حين كتب أحد خبراء القطاع علي مدونته الإلكترونية عبر شبكة الانترنت أن غوغل جمعت فريقاً من 100 اختصاصي من شركاتها المختلفة، للعمل على تطوير هاتف جديد يطرح باسمها في الاسواق. وكشف الخبر في مدونته، التي تم إزالتها عن الشبكة لاحقاً دون معرفة الاسباب، أن غوغل دخلت في شركة غير معلنة مع شركة سامسونغ الكورية للصناعات الإلكترونية، مما قد يعطي مؤشراً حول هوية الجهة التي قد تتولى إنتاج الجهاز.

قالت مجلة التايمز البريطانية، التي أوردت أن أحد مدراء غوغل في اسبانيا أكد لها أن شركتها تعمل على تصميم هاتف جديد.

وقد برز في كلام ذلك المدير، الذي لم يتم الكشف عن اسمه، أن هاتف غوغل الجديد لن يكون "نخبوياً" مثل هاتف أبل الذي يبلغ سعره 500 دولار، بل سيكون رخيصاً بهدف جذب السوق التنمائي لهذه الهواتف في دول العالم الثالث.

وقد استرعى هذا الإعلان انتباه الباحث كان ياغيت، المتخصص بشؤون الاتصال في كندا، الذي أشار إلى أن سوق الهواتف النقالة المرتبطة بشبكة الانترنت "يكاد يكون منتشعاً في أمريكا الشمالية بعكس ما هي الحال عليه في الدول النامية العطشى لتلك التكنولوجيا".

## واشنطن تحدد مقاطعاتها العشرة الأسرع نمواً

عبر الأنفاق بين مقاطعات أخرى، كما أنها تعتبر الأسرع نمواً بين المقاطعات العشرة الأمريكية.

"اللاس" التي أصبحت مركزاً لصناعة النفط والاتصالات والمصارف، بفضل تركيزها على أمة صناعة الكمبيوتر، حتى أنه يشار إليها أحياناً بوادي السيليكون. كما تعتبر المقاطعة مركزاً للنقل.

مقاطعة "وايك" في ولاية نورث كارولينا التي يقطنها 786.522 شخصاً بزيادة بلغت لنفس الفترة 35.657 ألف شخص. وتعتبر مدينة وعاصمة هذه المقاطعة، "رايخ"، أحد أجزاء مثلث الأبحاث الذي يضم مدينتي دورهام وتشابل هيل.

وتعتبر المدينة وفق استطلاع مجلة متخصصة أفضل المدن لعام 2006 بفضل تدني نسبة الجريمة، وفصل الشتاء المعتدل وتنوع الاقتصاد الذي يركز على الإلكترونيات والأدوية والأبحاث.

مقاطعة "سان برناردينو" في كاليفورنيا، الأكبر مساحة بين المقاطعات الأمريكية بتعداد سكاني يبلغ 1.999.332 مليون شخص وبزيادة 34.821 ألف شخص لنفس الفترة الإحصائية.

و"سان برناردينو" تعتبر مقر إقامة العديد من الموظفين الذين يعملون في لوس أنجلوس ويتطلعون لاجور سكن منخفضة.

مشاهير هوليوود.

## مقاطعة "كلارك" في نيفادا

أبرز أسباب نموها هو صناعة المقامرة الشهيرة في لاس فيغاس، التي هي أكبر مدن هذه المقاطعة.

مقاطعة "تارانت" في تكساس، التي انتقلت من منطقة لرعاية الماشية لتصبح أهم مدن صناعة تربية الماشية بالإضافة إلى الزراعة بين 20 مدينة أمريكية.

وفي السنوات الأخيرة أصبحت نقطة جذب لصناعة أبحاث الفضاء ومقاولي شؤون الدفاع.

وبلغت الزيادة في تعدادها السكان 51.629 ألف شخص. وتعتبر المقاطعة مقراً لأعمال شركة الخطوط الأمريكية ورايو شك.

مقاطعة "بكرستر" المتاخمة لسان أنطونيو، سابع أكبر مقاطعات الولاية اكتظاظاً بالسكان، بفضل مناخ الأعمال، حيث تحتضن العديد من المؤسسات المالية والدفاع والصحة والسياحة، وتجذب المقاطعة سنوياً ثلاثة ملايين سائح.

مقاطعة "كولين" في تكساس وتعتبر جزءاً من مدينة دالاس ويقطنها 698.851 ألف شخص، بزيادة 37.925 ألف شخص لنفس الفترة. وتعتبر جزءاً رئيسياً من شبكة النقل

كشفت إحصائيات أعلنها مكتب الإحصاء الاتحادي الأمريكي، أن عشر مدن أو مقاطعات أمريكية تعتبر الأبرع نمواً من غيرها في الولايات المتحدة الأمريكية، خاصة من ناحية تزايد تعدادها السكاني بشكل مطرد، بفضل مناخها الجيد للأعمال والاستقرار.

أما أبرز هذه المدن أو المقاطعات فقد جاءت على الشكل التالي:

مقاطعة "ماريكوبا" في ولاية أريزونا أضافت هذه المنطقة إلى سكانها في الأشهر الـ12 المنتهية في الأول من تموز 2006، 129.642 ألف شخصاً.

وتطورت مدينتها الرئيسية الصحراوية "فينيكس" لتصبح سادس أكبر المدن في الولايات المتحدة برمتها.

مقاطعة "هاريس" في تكساس جذبت 123.363 ألف شخصاً إضافياً إلى عدد سكانها البالغ 3.886.207 مليون بفضل صناعة النفط.

مقاطعة "ريفر سايد" في كاليفورنيا ويعود نمو المقاطعة السريع إلى انتقال العديد من سكان لوس أنجلوس إليها بسبب تدني أجور السكن وكلفتها، بالإضافة إلى وجود العديد من مراكز التسلية ودور المسنين الفخمة، بالإضافة طبعا إلى وجود "بالم سبرينغ" المكان المفضل لإجازة

## الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة

## الاميركية يتفقان على توحيد الاجواء

الطيران والاتحاد الاوروبي والدول الاعضاء فيه وكذلك على الولايات المتحدة والتعاون الاقتصادي عبر الأطلسي" وأوضح ان المرحلة الاولى من هذا الاتفاق ستؤدي الى المرحلة الثانية التي سوف يؤدي الى فتح سوق الطيران مع الولايات المتحدة وسوف تبدأ المفاوضات بشأن المرحلة الثانية في كانون الثاني من عام 2008 على ان تنتهي المفاوضات في عام 2010.

وقد صوت البرلمان الاوروبي على المرحلة الاولى بالموافقة لصالح هذا الاتفاق. ويعتبر رئيس مجلس وزراء النقل في الاتحاد الاوروبي، ولفغانغ تيفنسي، ان اتفاق الخدمات الجوية ما بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الاميركية، هو خطوة اساسية من عدة جهات باتجاه شركة ما بعد المحيط الاطلسي وتحمل مكاسب ومناخ عديدة للحاملات والمستثمرين الاوروبيين. ويضيف ان هذا الاتفاق ما بين الطرفين مصمم لتحضير اكبر سوق طيران في العالم لتندمج مع بعضها البعض. وهكذا يندمج هذين السوقين أصبحت المساحات الفراغية في "القرية الكونية".

اوروبية ان تستخدم كافة المطارات الاميركية والعكس ايضا صحيح. من شأن هذه العملية فتح باب المنافسة بين الشركات ورفع عدد الرحلات ما بين الطرفين مما ينعكس ايجابا على اسعار تذكار الطيران ويؤدي الى انخفاض في سعرها.

من المتوقع ان يحقق الاتفاق ما بين الطرفين مكاسب اقتصادية تقدر بنحو 12 مليار يورو وهذا يساعد على خلق 80 فرصة عمل وتخدم 50 مليون راكب يتنقلون ما بين الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الاميركية حالياً ويقدر ان يصل عددهم في عام 2012 الى 76 مليون راكب مما يعني ازدياد عدد الركاب بمقدار 26 مليون راكب على فترة السنوات الخمس القادمة، كما سوف يسمح هذا الاتفاق بفتح الشركات الاميركية امام الرساميل الاجنبية.

وقال المفوض الاوروبي للنقل جاك بارو ان اتفاق السماء المفتوحة قد اقر من دون ان يشير الى اي تعديلات طالبت بريطانيا ادخالها على النص. كما أكد ان هذا الاتفاق "يعود بالفائدة على الركاب وعلى شركات

# Attacking Iran: The Market Impact of a Surprise

A high impact, if low probability, scenario?

The financial markets are assuming that an Israeli and/or US attack on Iran is unlikely. However, bellicose rhetoric from Israel and an imminent build-up of US forces in the Gulf suggest that they could be in for a shock.

An imminent attack would seem unlikely, given the weakness of the Israeli and US administrations, and hopes for regime change in Iran.

However, Iran's threats to Israel's existence, and fears that it will acquire nuclear weapons within two years, suggest that President Bush may sanction action before he leaves office at the end of 2008. However, within a month the US will have two aircraft carrier battle groups and a new expeditionary Marine strike force in the Persian Gulf, which might provide a shield for an Israeli bombing of Iran's facilities. Israel reportedly has the weaponry to at least delay the nuclear program.

A key imponderable is the extent of Iranian retaliation. Although missile and terrorist attacks on Israel and US interests would be likely, the threat of massive US retaliation, regional conflict and long-term damage to its political and commercial interests might limit Iran's response. The financial market impact would be dramatic, even if Iranian retaliation were restrained. Risk assets have risen strongly over the past three years, and a surprise attack on Iran would catch out markets pricing in little volatility. The US dollar, government bond yields, stock markets and industrial raw materials would all fall. Oil and gold prices, could spike, boosting related equities, debt and currencies. Other credit spreads would widen and the unwinding of carry trades would see funding currencies benefit, although Japan, dependent on Iranian oil, might lag others such as the Swiss franc. A prime casualty might be the Turkish lira, which could fall 10-20%. The duration of these effects would depend on the extent of Iranian retaliation: a constrained response would make them short-lived.

For the moment, the global financial markets regard the risk of a US or Israeli strike on Iran as a remote possibility. Indeed, after their respective misadventures in Iraq and Lebanon, both the US and Israeli administrations would seem to lack the political strength to carry off such an attack in the near term, preferring to hope that spontaneous regime change in Iran will reduce the threat posed by its efforts to develop nuclear weapons. Nevertheless, both remain determined to thwart these efforts. This puts a timescale of two years on possible diplomatic or military solutions, which happens to coincide with President Bush's remaining tenure.

We outline a scenario in which Israel attacks 5 or 6 of Iran's nuclear facilities in late February or March 2007, with strikes that may be completed within hours, days or at most weeks. We argue that direct US involvement is possible, but that US forces might instead



act as a shield to deter Iran from escalating any retaliation beyond the expected Shahab-3 missile, Hamas and Hezbollah attacks on Israel. Although the probability of such a scenario may remain low, the impact on the global markets would be sufficiently dramatic, albeit perhaps short-lived, to warrant investors' attention. Indeed, the threat of action could impact on prices.

## The impact on the financial markets

The response of the financial markets to the onset of the war in Iraq provides us with some clues as to how they would react to an attack on Iran. The combination of threatened disruption in oil supplies and a general flight from risk assets might lead to:

- Surging oil prices.
- Sharp declines in stock prices.
- Sharp falls in bond yields and interest rate expectations.
- Wider credit spreads.
- Possible weakness in the US dollar.

Yet while the direction of the market responses might be clear cut, the example of Iraq might not give us a reliable guide as to how big or lasting the effects would be:

- A sudden, surprise assault on Iran's nuclear facilities might prompt a much more sudden market reaction than we saw in the case of Iraq. The markets spent weeks in advance pricing in the Iraq conflict: indeed, such was the confidence in the initial outcome, the market responses had partially reversed in the week prior to the invasion. With an air strike, the Israelis might seek to keep the timing more of a surprise.

- The smaller scale and duration of this action relative to a ground invasion of Iraq might mitigate its impact.

- If Iran chose to direct retaliation solely at Israel – then lasting market consequences may be largely limited to Israel alone.

However, in some ways, the impact might be greater than it was in the Iraq case:

- Volatility levels in the financial markets are at record lows, and while a strike on Iran may be over quickly, its impact could be magnified by this fact.

- An assault on Iran could pose even bigger risks to international relations.

- The threat to global oil output would be substantially greater.

- The US is now in a weaker military and political position

than it was four years ago.

Such thoughts might be seen as a serious deterrent for the US supporting an Israeli attack on Iran in the first place. But it must be remembered that the US administration is not viewing its agenda through an economic prism. As an administration official, when asked in late 2004 about the mounting costs of the war in Iraq put it, they pale "compared with the costs that the terrorists would like to inflict on us".

## Oil – US \$65-80/bbl plausible

If the market responses in the build-up to the Iraq war were replicated, this would imply

## Israeli Strike on its Nuclear Facilities

a US\$9/bbl increase in the oil price, taking Brent from US\$55/bbl to US\$64/bbl.

However, this would almost certainly prove to be an underestimate given that Iranian oil production of 4m barrels per day in 2005 is double the 2m barrels per day produced by Iraq in 2002, and Iran is a bigger net oil exporter.

More importantly, an air strike on Iran would be qualitatively different to the invasion of Iraq.

Iran. While there would be no immediate threat to Iran's own oil production, the threat of Iranian retaliation against supplies from the rest of the Gulf might spook the oil markets. Panic speculative buying would quickly revive talk of US\$100+/bbl oil.

After an initial speculative spike in oil prices, much would then depend on whether Iran delivered on any threats to disrupt oil supplies. If an Israeli attack only met with Iranian retaliation against Israel alone, any hike in oil prices would probably be temporary.

Note that after its 7 June 1981 attack on the Iraqi Osiraq nuclear reactor, oil prices were not dramatically affected. Iran/Iraq were already at war, OPEC was in disarray, the US was entering recession and there was no Iraqi retaliation.

Indeed, in such a limited response scenario, prices might soon be falling back. First, spare capacity in OPEC countries has soared in the past 1-2 years and is now equivalent to around 3.5-4.0m barrels a day, well above Iran's net export level and double the figure of

late 2004 when China's demand surge pulled oil sharply higher.

Second, it is worth remembering that even when 15% of US refining capacity was knocked out by hurricanes, oil only approached US\$80/bbl. Thirdly, oil demand would probably at least temporarily be knocked back as consumer and business demand fell in response to the news of the attack on Iran. Thus, in the absence of sustained Iranian action to disrupt supplies, oil prices would be unlikely to breach historical peaks for long.

Moreover, the US may have learned a valuable lesson from 2003, which is that more judicious use of the Strategic Petroleum Reserve (SPR) could help restrain price hikes.

The US has hiked its SPR by 150m barrels since the Iraq invasion, and it is now at around 90-95% capacity. In addition, crude inventories – while they have dipped in recent months – remain well above the 8-year average of 300m barrels, at roughly 320m barrels. As US import demand is roughly 13m barrels per day, even if the US could buy no oil from anyone, it could last for some 75 days on current consumption levels. But as we see supply as likely to be maintained from Nigeria and others, this is improbable.

However, back in 1981, it was not in Iraq's interest to disrupt oil supplies or anger the US which was supporting it in its war with Iran at the time. Iran may have different priorities this time. As we discuss later in the report, it may see the threat, if not the reality, of disruption to oil supplies as its most effective retaliatory weapon.

## Currencies – buy CHF, sell TRY

In the event of an Israeli strike on Iran, US dollar weakness would be likely given that the US would generally be perceived to have given the strike at least its tacit backing.

The threat of a geo-political or terrorist backlash against the US and a flight from risk assets would undermine confidence in the US dollar.

Given that market positioning is already 'long' euros, we believe a greater beneficiary of dollar weakness might prove to be the Swiss franc (CHF) which is already at historically low levels. Moreover Switzerland is less dependent on oil than most (2% of its electricity is generated by fossil fuels). The Norwegian krona (NOK) and Japanese yen (JPY) may also benefit, though the latter may

be marginally impacted by concerns over Japan's dependence on Iran's oil imports.

In terms of speculative positioning for this event risk, we see value in owning three-month low delta EUR puts/CHF calls. CHF weakness in 2006 and early 2007 has for a large part been driven by the exceptionally benign global investment environment – a situation which would reverse under our scenario. A sharp appreciation of the 'safe haven' CHF or JPY could trigger an unwinding of 'carry trades', due to value-at-risk (VAR) issues. This might hit particularly exposed carry trade currencies. The three most popular have included Turkey, Indonesia and Brazil. The latter two are net exporters of energy so may be expected to benefit from a surge in energy prices.

VIX calculations suggest Turkey is most exposed, with BRL, MXN and PHP also exposed, with the SGD and THB looking least vulnerable. However, Asian currencies could suffer if Asian stock markets sold off, while the HUF might suffer if the CHF is strengthening.

We would recommend scaling down long-Turkish positions through January and February. The very expensive option of shorting the currency might be worth considering in February-March, but is very reliant on this 'Attacking Iran' scenario bearing out.

Turkey is a heavy net importer of energy. We see the Turkish lira as the most vulnerable currency to a sharp move stronger in the CHF and/or JPY. This might be attributed to Turkey's geographic proximity to Iran and questions over whether Turkish airspace or airbases were used in the attack, as well concerns over Iraq's unity. A 10-20% weakening of the currency is quite plausible. Indeed, we saw a similar move in March 2003.

## Equities and commodities – Buy oil/Russia/Gold and Sell Turkey/Israel

Stock markets would be likely to suffer across the board as oil prices and risk aversion increases. In contrast to the currency effect, where the US unit would suffer more than the other majors, the US stock market would be among the least affected. In common with other recent setbacks, risk aversion and higher volatility would hit other developed markets harder and emerging markets worse still. However, within this general picture, oil stocks should rise in response to the initial spike in oil prices. Most major energy stocks do have exposure to the Gulf region but total exposure to Iran itself is no more than 2% of reserves for any company.

Within emerging markets, we would identify four types of market:

- Markets where any initial spike in the oil price would be seen as beneficial –

Russia, Kazakhstan. We would recommend taking advantage of presently weak oil prices to buy options in easily tradable liquid Russian energy stocks such as LUKOil and Gazprom.

- Markets which would be seen as less affected – Czech Republic, Poland, perhaps Romania.

- Regional markets which, despite attractive fundamentals, would likely be sold off as a knee-jerk reaction to any attack – Israel, Egypt.

- Markets which would suffer disproportionately to a reversal in risk appetite and/or the carry trade – Turkey (especially given currency weakness).

Since risk aversion would benefit precious metals prices, South African, Russian and

Kazakh gold stocks should do well, such as Gold Fields, Harmony and Anglo-Gold in South Africa, Kazakh Gold and Polyus from Russia. However, depending on the depth and duration of any drop in business confidence, non-precious metals and other industrial commodity prices might fall back as markets feared a contraction in demand.

The Turkish, Egyptian and Israeli stock markets would obviously suffer. Drops of 15-20% would be likely in this scenario, with Turkey additionally hit by the market overweight in that market. If confined to Israel we would recommend Ebit Systems and construction stocks and go short the banks. We would be tempted to see a significant sell-off in Turkey (particularly if the currency were to weaken sharply) and Israel as an interesting entry point to both markets.

## Debt – flight to quality

The initial response in the money and bond markets would likely be a classic 'flight to quality', with funds flooding out of risk assets into government paper. In the midst of a general fall in government yields, expectations of interest rate cuts would lead to steepening in yield curves. For comparison, 10-year US Treasury yields fell by 60 basis points in the run-up to the Iraq war, which from current levels would imply a move to around 4.1%. Again, the depth and longevity of the fall in yields would depend on the extent of Iranian retaliation.

Emerging debt is unlikely to fare well in an environment of risk aversion and flight to quality. However relative out-performance would be likely from oil credits, such as Venezuela, Nigeria, and Russia. Corporate bonds from Russia and Kazakhstan as well as Cemex bonds in Mexico may do very well. In the medium term Russia may also do well as the market begins to re-price the relative geopolitical risk in Putin's Russia vs. the Middle East region. Iraqi debt might suffer despite a rise in oil prices, given the threat of Iran trying to worsen the civil war there in the hope of hiking costs for the US involvement in the Middle East. The unity of the country may be questioned.

Turkish Eurobonds are very likely to suffer, as indeed all Turkish assets would. We would recommend buying 5-year Turkish CDS which at present levels offer good entry points at present.

**Source: ING wholesale banking**

## إطلاق "مئة قصة وقصة" للتنمية البشرية

نظم في مجلس الانماء والاعمار مؤتمر اطلاق مشروع "مئة قصة وقصة" واطلاق الموقع الالكتروني لمشروع التقرير الوطني للتنمية البشرية برعاية وحضور وزير التربية والتعليم العالي الدكتور خالد قبالي ووزير الثقافة طارق متري ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي الدكتور منى همام ورئيس مؤسسة "مهارات" وليد عيود واعضاء مجلس الانماء والاعمار، وتمحور المؤتمر حول دور الدولة والمواطنة. وقدم الوزير قبالي عدة افكار عن المواطنة مشددا على انه لا يمكن الحديث عن مواطن الا في اطار وجود دولة تحمي المواطن. وشدد على ان المساواة بين المواطنين هي القاعدة الاساسية التي تركز عليها المواطنة. ورأى الوزير متري ان التنوع في لبنان ليس تنوعا بين طوائف ومناطق فحسب بل هو تنوع داخل الطوائف وداخل المناطق، وأن "مئة قصة وقصة" دلالتها من اهمية الولاء للدولة الواحدة الحاضنة دولة الحق والمساواة. واعتبرت همام ان مشروع "مئة قصة وقصة" يأتي جزءا من النشاطات التي يرعاها التقرير الوطني للتنمية البشرية في لبنان ويحرص برنامج الامم المتحدة

الانمائي بالشراكة الوطنية مع مجلس الانماء والاعمار على متابعة اصدار هذه التقارير التي تأتي بالتكامل مع تقارير عربية. وأشار الجسر الى ان لبنان حقق تطورا ملحوظا في حقل التنمية البشرية منذ عام 1993 حين بدأت عملية التعافي من اثار الحرب الاهلية واطلقت عملية النهوض الاقتصادي واستنادا الى دليل التنمية البشرية تقدم لبنان منذ عام 1996 من المرتبة 97 الى المرحلة 78 من بين 177 دولة شملها الدليل. وتحدث عيود عن ناحية مهمة في هذا المشروع هي التزامه قضية الناس العاديين التائقين الى التغيير.

## الأمير الوليد بن طلال يتصدر قائمة أقوى 100 شخصية عربية لسنة الثالثة على التوالي



أصدرت مجلة أرببان بيزنس - Ara Business القائمة السنوية لأقوى 100 شخصية عربية في العالم للعام 2006، وقد صنف الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة القائمة كأقوى شخصية عربية في العالم للسنة الثالثة على التوالي، وقد صدرت القائمة بالتوافق مع النسخة العربية من المجلة. ومن الألقاب التي أطلقت على الأمير الوليد: "وارن بوفيت العربي"، و"أقوى مستثمر في العالم". وذكرت المجلة ان عام 2006 كان عام حافل بالنجاحات للأمير الوليد الذي يتعدى تأثيره الحدود الجغرافية على النطاقين الاقتصادي والإنساني ويتميز بعلاقاته القوية مع رؤساء الدول والشخصيات القيادية حول العالم.

## بنك عوده يطلق نشاطاته رسمياً في مصر



اطلق بنك عوده ش.م.م. نشاطاته رسمياً في بلد الفراعنة حفلاً ضخماً عند سفح الاهرام وأبو الهول. تأسس بنك عوده ش.م.م. في مطلع العام 2006، عندما استحوذ بنك عوده ش.م.م. -مجموعة عوده سرادار على مصرف مصري هو بنك القاهرة الشرق الأقصى ش.م.م. ما أمن له قاعدة إنطلاق جيدة لأنشطته في السوق المصري. وسرعان ما تمت زيادة رأسمال البنك الجديد ليبلغ 100 مليون دولار أميركي، مما سمح بتطبيق سريع لخطة أعماله.

إن بنك عوده ش.م.م. متخصص في أعمال المصرف التجاري والعمليات المصرفية. وفيما بلغ مجموع أصوله مليار دولار أميركي في نهاية ديسمبر 2006، تجدر الإشارة إلى أن البنك في صدد زيادة رأسماله مجدداً بمبلغ 100 مليون دولار أميركي، وينيوي توسيع شبكته فروعها المتخصصة في أعمال التجزئة المصرفية ليبلغ عددها 40 فرعاً قبل نهاية العام 2007.

# ELETCHÉ

صالون ELETCHÉ للسيدات  
يقدم لموسم ربيع وصيف 2007  
أكبر تشكيلة من الشعر المستعار  
لأجمل التسريحات العصرية  
فص - براشينغ - هاي لايت - مانيكير - بايديكير

بإدارة: محمد رباح

الهاتف: 03/279560 - 01/278135

## Piece Unique في سوليدير mtc touch تحتفل بـ 21 آذار



تكريماً للأمة اللبنانية وإحتفالاً بعيد الأم، أقامت mtc touch حفل غداء جمع عدداً من الأمهات المشتركات في خطوطها، في مطعم فينيتريا، فندق المتروبوليتان. وقد أرادت mtc touch هذا العام الاحتفال بعيد الأم بطريقة مختلفة عن السنتين الماضيتين من خلال مشاركة هذه المناسبة المميزة مع الأمهات مباشرة. وفي هذه المناسبة قال المدير التجاري في mtc touch كلود باسيل "إن الاحتفال بعيد الأم هو من أولويات الشركة في ما يتعلق بنشاطاتها الاجتماعية لما تعنيه هذه المناسبة لنا جميعاً. الأم مدرسة، هي مثال التضحية، المحبة والعطاء، لذلك كان لا بد ل mtc touch أن تعبر عن تقديرها للدور الذي تلعبه الأم ليس فقط على الصعيد العائلي بل على الصعيد الاجتماعي بطريقتها الخاصة.

## عيد الام مع كنهادي والبنك اللبناني الكندي



كل عام يفقد عدد كبير من الشباب بين السادسة عشرة والحادية والعشرين من العمر حياتهم وراء المقود في حوادث مروعة. "كنهادي" جمعية ولدت على اثر وفاة الشاب هادي جبران يوم 16/4/2006 في حادث سير. لذلك فإن هدف هذه الجمعية هو العمل على توعية الشباب وحثهم على القيادة السليمة. في هذا الإطار وبمناسبة عيد الأم، نظمت جمعية كنهادي، بالتعاون مع البنك اللبناني الكندي، حملة توعية تم خلالها توزيع بطاقات معيادية خاصة بالعيد على جميع الطلاب في جامعات لبنان كافة. حملت هذه البطاقة رسالة معبرة جداً، وفي حرفيتها: "بمناسبة عيد

## البنك العربي - سورية ش.م.م. يوقع مع شركة CSC عقد إصدار بطاقات الماستر كارد لعملائه في سورية

وقعت شركة CSC لبنان مع البنك العربي - سورية ش.م.م. ممثلاً بمدير مشروع البنك العربي سورية خليل مرقعة، عقد إصدار بطاقات الماستر كارد لعملائه في سورية. وقد أفاد مرقعة أن للبنك العربي سورية خطة توسعية في نطاق بطاقات الدفع على أنواعها. إن البنك العربي - سورية ش.م.م. ينضم إلى مجموعة المصارف السورية المتعاملة مع شركة CSC والتي أصبح عددها خمس مصارف في الجمهورية العربية السورية.

جمهورية مصر العربية  
القاهرة  
مجدى رياض  
هاتف: 0020 2 / 7452337  
ص.ب: 232 - الهرم

الجمهورية العربية السورية  
دمشق - المزة - شارع العلم  
د. صباح هاشم  
هاتف: 00963 11 / 6621851  
فاكس: 00963 11 / 6615694  
ص.ب: 60510 سوريا - دمشق

لبنان - الحمراء - شارع منيمنة - بناية الشيخ  
هاتف وفاكس:  
00961 1 746333  
00961 1 746444  
00961 1 743796  
ص.ب: 6517/113 الحمراء - بيروت - لبنان

رئيس التحرير - المدير المسؤول  
**حسن مقلد**  
سكرتير التحرير سيليا مروة

www.immarwaiktissad.com  
e-mail: immar@immarwaiktissad.com  
info@immarwaiktissad.com



## أسواق لبنان والعالم

Lebanese International Bond Issues			
DEBT INSTRUMENTS	Maturity	YTM	MidPrice (\$)
<b>Sovereign Debt</b>			
R. Lebanon 8 5/8	Oct-07	7.28%	100.38
R. Lebanon 7 3/8	Jun-08	7.79%	99.13
R. Lebanon 10 1/8	Aug-08	7.58%	102.75
R. Lebanon Euro 7 1/4	May-09	6.22%	101.50
R. Lebanon 10 1/4	Oct-09	8.03%	104.63
R. Lebanon FRN (libor+3.25%)	Nov-09	8.34%	100.00
R. Lebanon 7	Dec-09	7.82%	97.50
R. Lebanon 7 1/8	Mar-10	7.89%	97.50
R. Lebanon 7 7/8	May-11	8.09%	98.75
R. Lebanon 7 3/4	Sep-12	8.15%	97.75
R. Lebanon 8 5/8	Jun-13	8.21%	101.50
R. Lebanon 7 3/8	Apr-14	8.23%	95.00
Central Bank of Lebanon 10%	Apr-15	8.32%	109.25
R. Lebanon 8 1/2	Jan-16	8.37%	100.25
R. Lebanon 11 5/8	May-16	8.58%	118.50
R. Lebanon 8 1/4	Apr-21	8.53%	97.25
<b>Private Issues</b>			
B. Mediterranee 6 1/4	Aug-07	5.53%	100.00
Fransabank 8 1/2	Dec-07	5.65%	101.50
Credit Libanais 6 7/8	Sep-08	6.87%	99.50
Audi Investment Bank 10.75	May-10	7.96%	107.16
B. Mediterranee 7 5/8	Jul-10	7.62%	99.38
B. Mediterranee 7 5/8	Dec-12	7.73%	98.50

Beirut Stock Exchange					
Stock	Closing Price\$	YTD	PER 06 E	PBR 06 E	M.Cap. (\$mil)**
Solidere (A)	16.10	0.6%	15.6	1.3	2,671.5
Solidere (B)	16.33	2.1%	15.8	1.3	403.2
BLC Bank	10.00	0.0%	34.8	8.3	2,061.0
Banque Audi listed	61.35	4.0%	12.1	1.5	519.7
Banque Audi GDR	62.90	12.4%	12.5	1.5	34.5
Bank of Beirut-Listed shares	12.80	0.0%	14.4	2.3	75.9
Bank of Beirut-Pref.Call.Class B	11.50	0.0%	NA	NA	756.3
Bank of Beirut-Pref.Call.Class C	26.00	4.0%	NA	NA	102.2
Byblos Bank-Listed shares	1.83	1.1%	9.5	1.0	25.0
Byblos Bank-Priority shares	1.85	2.2%	9.6	1.0	440.3
Byblos Bank-Pref. Call.-listed	102.20	0.1%	NA	NA	18.0
BEMO Bank -listed	4.30	7.5%	9.8	0.8	1,320.9
BLOM Bank GDR	67.05	16.3%	8.0	1.3	25.0
BLOM Bank Listed	58.50	-1.8%	6.9	1.1	440.3
Rymco	1.00	0.0%	15.6	0.6	25.0
Holcim Liban	1.88	5.6%	28.4	2.0	18.0
Ciments Blancs Bearer	2.00	0.0%	4.4	1.9	12.9
Ciments Blancs Nominal	1.43	10.0%	3.2	1.4	12.2
Uniceramic Nominal A	0.95	0.0%	16.1	1.5	22.5
Uniceramic Bearer C	1.75	0.0%	29.7	2.8	20.2
Beirut Interbank Fund	101.00	-1.9%	NA	NA	34.3
Beirut Global Income Fund	101.00	1.0%	NA	NA	28,187.5
Beirut Lira Fund*	102,500	-1.9%	NA	NA	42,025.0
Beirut Golden Income *	102,500	-4.2%	NA	NA	

Over - the - Counter					
Stock	Mid Price	YTD	PER 06 E	PBR 06 E	M.Cap. (\$mil)**
SOLIDERE GDR	16	0.0%	15.5	1.3	2,640.0
AUDI GDR	56	1.8%	11.0	1.3	1,834.9
BLOM GDR	62	6.9%	7.4	1.2	1,333.0

The closing prices as of 26 - 03 - 2007  
 \*Price and all calculations quoted in Lebanese Pounds  
 \*\*The Market Capitalization and other ratios reflect all categories of outstanding ordinary shares at end of period

Lebanese Treasury Bonds											
Months	Issuing Date	Maturity Date	Circular	Discount Rate (%)	Yield (%)	Months	Issuing Date	Maturity Date	Circular	Yield (%)	Value (L.L)
6	22/3/07	20/9/07	288	6.99	7.24	24	15/3/07	12/3/09	287	8.50	10,000
12	15/3/07	13/3/08	287	7.19	7.75	36	15/3/07	11/3/10	287	9.32	10,000

Although all data is based on information deemed to be reliable, FFA takes no responsibilities for any decision based on it.

Arab Markets		
Company Name	Last	YTD
<b>Saudi SE</b>		
Saudi Basic Industries Corp.	8098	2.08%
Saudi Telecom Co.	118	11.06%
Saudi Electricity Co.	68.25	-18.26%
Al Rajhi Bank	13.5	3.85%
Samba Financial Group	93	-51.69%
Riyadh Bank	144.75	8.02%
	55.75	-12.89%
<b>Kuwait SE</b>		
National Bank of Kuwait	10341	2.72%
Mobile Telecommunications Co.	2120	-1.89%
Kuwait Finance House	3200	-3.75%
The Public Warehousing Co.	2240	2.68%
The Gulf Bank	2120	19.81%
The Commercial Bank of Kuwait	1520	-17.11%
	1260	15.87%
<b>DUBAI FM</b>		
Emaar Properties Co.	3700	-10.35%
Emirates Bank International	10.80	-13.43%
National Bank of Abu Dhabi	9.80	-29.59%
National Bank of Dubai	16.80	-25.89%
Emirates Telecommunication Corp.	10.95	17.81%
Shuaa Capital	16.85	0.30%
	4.2	-11.67%
<b>DOHA SM</b>		
Industries Qatar Co.	6060	5.69%
Qatar Telecom	83.5	-1.92%
Qatar National Bank	238.2	5.50%
Qatar Gas Transport Co.	161.5	-50.46%
The Commercial Bank of Qatar	20.2	30.20%
Doha Bank	82.6	-19.25%
	61.6	-60.06%
<b>BAHRAIN SE</b>		
Bahrain Telecommunication Co.	2130	-3.95%
Al Ahli United Bank	0.81	-17.28%
Investcorp Bank	0.95	-26.32%
Arab Banking Corporation	2368	-0.08%
Gulf Finance House	1.65	15.15%
National Bank of Bahrain	1.83	-31.69%
	0.82	-21.95%

## وراء الارقام

### تجربة سعودية برسم المسؤولين اللبنانيين

تنافست ستة تحالفات عالمية وإقليمية للحصول على الرخصة الثالثة للمهاتف الخليوي في السعودية، وقد قدمت شركة "إم.تي.سي" الكويتية السعر المالي الأعلى بقيمة 6.1 مليارات دولار... هذا مع العلم ان سوق الهاتف الخليوي في السعودية يعتبر سوقاً مزدحماً حيث ان الشركتين اللتين تديران القطاع الان قد تمكنتا من تسويق خدماتهما بشكل لافت ووصلت نسبة الدخول الى شبكة الخليوي في السعودية نحو 75% من الشعب السعودي اي ما يقارب الـ 18 مليون خط. اذا فان هذه المنافسة الحادة كانت تدور حول النسبة المتبقية وهي 25% فقط.. وتمكنت من جلب مثل هذا المبلغ المائل.

الا ان دخول شركة "إم.تي.سي" الى هذا الاستثمار لم يكن بهدف العمل التقني في القطاع فقط وإنما ايضا للعمل من خلال الاسواق المالية اذ ان الشركة ستطرح نحو 40% من اسهم هذا الاستثمار الجديد في البورصة السعودية، متوقعة تحقيق ارباح من العمل في السوق المالي..

نموذج يستحق ان يتوقف اللبنانيون عنده، وربما عليهم ان "يستيقظوا" ليروا ان العالم يسير نحو مشاريع ضخمة وان الفرص والامكانات متاحة اذا ما توافرت الارادة، وان اي مشروع من هذا النوع يترك اثاره الايجابية على حيز واسع من القطاعات المحيطة به.

في لبنان رخصتي خلوي و الحديث عن مشروع لخصصتهما ولطرح رخصة ثالثة يدور منذ سنوات والوقت يمر.. ولا انجازات عملية ولكن فقط اختلافات سياسية عقيمة، رغم ان الدولة في امس الحاجة اليوم الى كم مائل من السيولة لسد عجزها وديونتها والقيام بمسؤولياتها من اعادة تاهيل لبنان وبنيتها واقتصاده لذلك لا بد من مباشرة العمل، ومرة اخرى الخصخصة ليست بيعة فقط لقطاعات بل هي فرصا لتنشيط السوق المالي اللبناني الذي بات يتوق لتحقيق بعضا من مقوماته الحقيقية اذا ما اتحت له الفرصة.

طارق فرح

**FFA** FINANCIAL FUNDS ADVISORS INTERNATIONAL S.A.L.

مؤسسة مالية رقم 18 خاضعة لرقابة مصرف لبنان  
 وسيط معتمد في بورصة بيروت  
 بناية تماري، شارع اللبني، وسط بيروت التجاري  
 TEL: 00961 1 985195 FAX: 00961 1 985193  
 Web Site: www.ffa.com.lb - e-mail: ffa@ffa.com.lb

# عالم الأعمال

## الجمعة 23:00 بتوقيت بيروت

إعداد وتقديم باسل الخطيب

**anb**  
arabicnewsbroadcast